

# AATA'AL-SHABAB



# الغَبَّبُ الْعَبِّالِيَ الْمُعَالِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِي الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ

















#### الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسب

#### مدير التّحرير

رضوان عبد الهادي

#### المشاركون في هذا العدد

الدكتور طالب حسن موسب الدكتور عماد علّو الربيعي الشيخ عبد الرزاق الأسدي دعاء شاكر كاظم الجبوري

#### رئيس التّحرير

صباح نعیم جاسم

#### **سكرتير التّحرير** حيدر فائق هادي

**هيأة التّحرير** محمد يوسف محمد حيدر محمد صالح أحمد نعمة

#### التّدقيق اللغوي محمد رضا جاسم التّصميم والإخراج علي طالب حسين عقيل



مجلة فصلية اجتماعية فكريّة تُعنم بالشّباب تصدر عن قسم الشّؤون الفكريّة والثّقافيَّة مركز الفكر والإبداع

شهر ربيع الثاني ٤٤٤٤هـ/ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م العدد ٨٤

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠م

معتمدة لدم نقابة الصحفيين برقم(٩٩٨)

info@alkafeel.net — ataa@alkafeel.net الموقع والبريد الإلكترونى



# أسئلةٌ للشباب

توحيد الله تعالى هو الأصل الأوَّل من أصول الدين، والأساس المتين لكلِّ الاعتقادات، والعبادات، والمعاملات، وهو أوَّل الدين فهو أوَّل ما يدعى له الناس، وأهم شرط في قبول الأعهال، وهو حقّ الله تعالى الأعظم على عباده. وقد استدل بعدَّة شواهد وأدلة على وحدانية الخالق تبارك وتعالى، ومنها؛ أين رسل الإله الآخر؛ إذ كلُّ الأنبياء والرسل الذين أرسلوا إنَّها دعوا إلى إله واحد، وهو الله تبارك وتعالى، والملفت في النظر حتَّى الذين ادّعوا النّبوة؛ وروراً وكذبًا لم يدعوا الى غير الله تعالى، وأعتقد جازماً لو كانوا يمتلكون؛ ولو ربع دليل على وجود إله آخر غير الله تعالى؛ لدعوا إليه؛ ولكن كلّ الأدلة، وكل البراهين تدعو إلى إله واحد، وهو الله تبارك وتعالى.

أين رسل الإله الآخر؛ ليقيموا الحجّة على وجود ذلك الإله؟

أين معاجزهم؟

أليس الأجدر بالإله الآخر أن يُبيّن نفسه، وحكمته، وقوانينه، وأحكامه عن طريق رسله؟

ومن أدلّة وحدانيّته؛ أين آثار ملكه وسلطانه؟ إنَّ المتأمل في هذا الكون، واتقانه، ونظامه سيجد أنَّه من

ربِّ حكيم، عليم، واحد لا إله غيره.

إنَّ ما مُوجود في هذا الكون يدلّ على وحدة التّدبير، والصنع، وأنَّ الربَّ، والإله واحد سبحانه.

إنَّ هذا النَّظام، وهذا الترتيب لا يحصل بوجود إلهين.

وبعبارة جامعة هناك انسجام في ظواهر وقوانين هذا العالم، فهيمن على كلِّ أركانه، وهذا التّجانس من الذّرة إلى المجرَّة تسير وفق قانون واحد، ونظام واحد متجانس، ومنسجم، وهذا دليل على وحدة الخالق تبارك وتعالى.

ثمَّ ما هي صفات وأفعال الإله الآخر؟

فلو كان هناك إله آخر وشريك له؛ لكان له صفات، وأفعال خاصَّة به؟

ولِمَ لم نعرفها، ولم تظهر مثل الخلق، والرّزق، والإحياء، والإماتة؟

فتكون ذلك علامة على عدم وجود إله آخر.

فإذا لم تثبت لوازم الألوهيّة؛ ولم نرَ آثار ملكه، ولم نعرف أفعاله، وصفاته دلَّ على أن لا شريك له سبحانه وتعالى.

و لهذا قال الإمام على عليه السلام: (( وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لاَتَتْكَ رُسُلُهُ، وَلَرَأَيْتَ آثَارَ مُلْكِهِ وَ سلطانه، وَلَعَرَفْتَ أَفْعَالَهُ وصِفَاتِهِ)) بهج البلاغة: الكتاب ٣١.



# الزّهراءُ بضعةٌ من رسول الله عَيْدُسِيَّا

الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي

الزَّهراء عليها السلام ثمرة زواج العظيمين محمد صلى الله عليه وآله وخديجة الكبرى عليها السلام، الذين أولدا أمّة وتأريخًا خالدًا بميلاد الزَّهراء عليها السلام، ولولاها لم يولد التأريخ ولا الأمّة. وقد خاطب الله عز وجل رجال الأمّة في أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: (مَا كَانَ مُحُمَّدٌ أَبَا أَحَدِ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ الله وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ الله بُكُلِّ رَسُولَ الله وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ الله بُكُلِّ مَنْ عِلِيمًا) (۱).

فنستوحي من هذا الأمر، أنَّ الله عزّ وجل، قد شاء أن لا يشارك الزّهراء عليها السلام أحدُّ في نسبها السَّامي، فكان محمد صلى الله عليه وآله أبًا للزهراء فاطمة عليها السلام وحدها، ولتكون الزّهراء بنتًا للنبي والنّبوة دون غيرها من الرّجال والنساء، ومن ثم لتكون النافذة التي يطلّ من خلالها قادة الحق، ورموز الإمامة الهادية إلى الله والحقّ الحق، ورموز الإمامة الهادية إلى الله والحقّ

وبهذا تكون الإمامة قد ولدت من روح النبوة، لتولد بعد ذلك من خلالها الأمّة بكلِّ مقوّماتها، بفكرها وحضارتها ورسالتها وتأريخها.

روي عن مجاهد، قال: (خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو آخذٌ بيد فاطمة فقال: (من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمدوهي بضعة منّي وهي قلبي وروحي التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذاي.)(٢).

كما أنّ صلة الزَّهراء عليها السلام بأبيها رسول الله صلى الله عليه وآله ليست صلة في نطاق الأبوّة والبنوّة فحسب، إذ عندما يتكلّم صلى الله عليه وآله عن هذه الرّابطة، لم يتكلّم كما يتكلم أي أب عن صلته بأبنائه وبناته بمحض العاطفة الأبوية.

فها أكثر المتكلّمين عن هذه الرابطة الأبوية التي تُعدُّ أمرًا فطريًّا عاطفيًّا طبيعيًّا مألوفًا في حياة الناس؛ لأنَّك عندما ترى

شخصًا يُكثر من الكلام عن هذه الرَّابطة، كان من حقّك أن تستكثر منه هذا وشبهه من الكلام، ولكنّك لا تستطيع أن تستكثره من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يُوحى.

يسك حلى المولى إن الله عليه وآله بصفته وإنّا يتكلّم صلى الله عليه وآله بصفته صاحب رسالة يريد أن يرسخ جلّ مفاهيمها ومبادئها في حياة الأمّة، ومن لوازم ذلك أن يجعل من نفسه ومن ابنته وعترته قدوة للناس أجمعين.

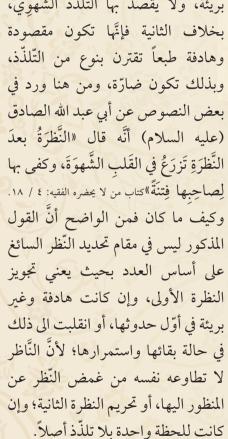
وبذلك تكون صلته بابنته نابعة من صميم صلته برسالته، فيريد بذلك من الأمّة أن تنظر إلى الزَّهراء عليها السلام كما تنظر إليه صلى الله عليه وآله في الموقع والحركة والسّلوك والنّشاط الرّسالي.

فهي مع أبيها كالروح مع الروح، والقلب مع القلب، والعقل مع العقل، لا تحرّكها العاطفة في نطاق ذاتها الشّخصية، بل تحرّكها في دائرة الحق وخدمة الرّسالة.

١ - الأحزاب: ٤٠

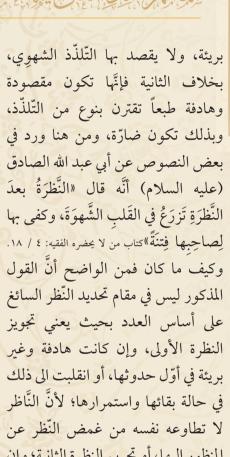
# الاستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله-



السؤال ٣: ما هي حدود النَّظرة الشّرعية للرجل بالنسبة إلى المرأة التي يريد الزّواج منها؟

الجواب: يجوز لمن يريد أن يتزوّج امراة أن ينظر إلى محاسنها كوجهها وشعرها ورقبتها وكفيها ومعاصمها وساقيها ونحو ذلك، ولا يشترط أن يكون ذلك بإذنها، ورضاها؛ نعم يشترط: أن لا



هذه كلّها بمعنى واحد؟ الجواب: التّلذّذ، والشّهوة يُراد بهما التّلذّذ الجنسي الشّهوي، لا مطلق التّلذّذ،

النَّظرة المحرَّمة

السؤال ١: في حرمة النّظر للمرأة

ترد عبارات غير واضحة الحدود عند

الكثيرين مثل الرّيبة، والتّلذّذ، والشّهوة؟

يُرجى إيضاح المراد منها للمكلّفين، وهل

ولو التّلذّذ الجبلّي للبشر الحاصل من النّظر الى المناظر الجميلة. والمراد بالرّيبة؛ خوف

الافتنان، والوقوع في الحرام.

جائزة كما يدَّعي البعض؟

السؤال ٢: ما المقصود بالقول المأثور (النظرة الأولى لك، والثانية عليك)؟ وهل يجوز إطالة النّظرة الأولى إلى المرأة والتّمعّن بها بحجّة أنَّها لا تزال نظرة أولى

الجواب: الظُّاهر أنَّ المقصود بالقول المذكور هو التفريق بين النَّظرتين من حيث كون الأولى اتفاقية عابرة فتكون

يكون بقصد التّلذّذ الشهوي، وأن علم أنّه يحصل بالنظر إليها قهراً، وأن لا يخاف الوقوع في الحرام بسببه، كما يشترط أن لا يكون هناك مانع من التّزويج بها فعلاً مثل ذات العدّة، وأخت الزّوجة. ويشترط أيضاً أن لا يكون مسبوقاً بحالها؛ وأن يحتمل اختيارها؛ وإلاَّ فلا يجوز والاحوط وجوباً الاقتصار على ما إذا كان قاصداً التزويج بها بالخصوص؛ فلا يعمّ الحكم ما إذا قاصداً لمطلق التّزويج، وكان بصدد تعيين الزُّوجة بهذا الاختبار، ويجوز تكرر النظر إذا لم يحصل الاطلاع عليها بالنظرة الأولى.

السؤال ٤: ما هي حدود النّظر إلى المرأة الأجنبية؟

الجواب: لا يجوز للرّجل أن ينظر الى ما عدا الوجه والكفّين من جسد المرأة الأجنبية وشعرها، سواء أكان بتلذّذ شهوي أو مع الرّيبة أم لا، وكذا الى الوجه والكفين منها؛ إذا كان النظر بتلذذ شهوى أو مع الرّيبة، وأما من دونها فلا يبعد جواز النّظر، وإن كان الأحوط تركه







الكلام في قوّة الإرادة كلامٌ مهمّ للغاية؛ فالإرادة يحتاجها الكل، فالكل يريد أن يُحقّق أهدافه، ويتمنَّ ما أن يصل إليها، ٍ ولا يمكن الوصول إلى كلِّ الأهداف من دون الإرادة.

الكثير لديه مشاكل...

بعض الشباب عندهم عادات سيَّة... بعض الشباب لديهم ذنوب يُريدون أن يُقلعوا عنها، ويتوبوا منها؛ لكن نفسهم لا تُطاوعهم...

بعض الشباب لديهم أهداف يريدون تحقيقها...

والبعض لديهم أخطاء في كلّ يوم يكرّ رونها...

بعص الطلبة ليس لديهم القدرة على المطالعة والدراسة والاستمرار، ونيل الدرجات العالية...

الفلّاح يُريد زراعة أرضه، واستخراج ما فيها من كنوز...

الى عنصر ناجح في المجتمع....

كلّ هؤلاء وغيرهم حتَّى ينجحوا يحتاجون إلى الإرادة القويّة؛ فهي القوة والطاقة الحقيقية التي بها نستطيع أن نصل يستفيد من كلِّ هذه الإمكانيات. إلى كلُّ نجاح.

> إنّ قوّة الإرادة هي سرّ نجاح العظاء. فلا يتصوّر أو يعتقد البعض أنَّ القوة الحقيقية في امتلاك الأموال الطَّائلة، أو في

العضلات المفتولة، أو امتلاك الأسلحة القوية؛ فهذه الأمور وإن كانت مهمّة، الوالدان يريدان تربية أبناءهما وتحويله ولكن الإرادة هي المفصل الأساسيّ، والتي إذا ما توفّرت فكلّ هذه الأمور المادية لا تكون مصدر قوّة له، بل يمكن أن تكون وبالاً عليه، ولن يستطيع أن

«مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم يتشايلون حجراً، فقال: ما هذا؟ فقالوا: نختبر أشدّنا وأقوانا، فقال ألا أخبركم بأشدّكم وأقواكم؟ قالوا: بلي

يا رسول الله، قال: أشدّكم وأقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ، وإذا ملك لم يتعاطَ ما ليس له بحق» وسائل الشيعة؛ ج: ١٥؛ ص: ٣٦١.

القويّ الحقيقيّ في رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله؛ الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلَّا وحيٌّ يوحي من خلال هذ الرّواية الشريفة السيطرة وقوّة الإرادة في النّفس.

إنّالإرادةهيتلكالقوّةغير الظّاهرة للعيان، قادرة على توليد روح القـــوّة، والعزم، والتَّصميم في شــخصيتك.. فالإرادة ليست شـــيئاً مادّيًّا، وإنَّـــما هي قـــوّة معنوية تبعــث فيــك روح القــوّة.. بــكلّ ما للقوّة مــن معنم. إنَّ جميع الهفوات والخطايا والجرائم إنَّـــما حدثت بسبب عدم امتلاك الإرادة.

بعض الشّباب يسمع الغناء ولما يُسأل يجيب: لا امتلك الإرادة ولا أستطيع أن أقاوم شهوتي اتجاه هذا الفعل. البعض يغضب ويقول ما يقول؛ وحينها يسأل يقول لم أكن قادرًا على السيطرة على نفسى...

البعض يمتلك الأموال ولا يساعد بها أحداً، وحينها يسأل عن السبب يقول: لا أمتلك الإرادة القوية حتى أصرفها في وجوه البر والإحسان.

ولو طرقنا اليوم أبواب السجون؛

وسألنا أغلب السّجناء الموجودين، لماذا أنتم في السجن؟ لأجابوا: لم نكن نمتلك الإرادة القوية التي بها يمكن أن نردع شهواتنا... في حين بعض الشباب مع ضغط الشهوات وفي قمّة ضغطها يقفون أمامها بقوّة إرادتهم، وينتصرون عليها.

كانت بنت الأمر في إحدى المقاطعات الإيرانية عائدة إلى بيتها في وقتٍ متأخّر نسبياً في ليلة شتائية باردة، عندها صادفت في طريقها مدرسة دينية، ففكّرت أن تلجأ إليها حتى الصَّباح، طلباً للأمان، فربّما ضلَّت الطّريق أو تفرقت عنها صاحباتها، وربها كانت مضطربة بسبب أوضاع خاصة، ولم يكن في المدرسة في تلك الليلة إلَّا طالب علم أعزب ينام في إحدى الغرف وحيداً فريداً.

طرقت الفتاة الباب، وفوجئ الطالب المسكين إنَّما يشوي إصبعه! بشابّة تطلب اللجوء حتَّى الصّباح عنده، وهي مطمئنة إليه لكونه طالباً في مدرسة رأى من جلده وتقواه. دينية. وهذا يكشف عن عِظَم مسؤولية علماء الدّين وطلبة العلوم الدّينية؛ لأنَّ النَّاس يضعون فيهم كامل ثقتهم، ولا يحتملون صدور الخطيئة منهم.

> أدخلها الطالب حجرته الوحيدة، ونامت آمنة مطمئنة حتَّى الصَّباح، ثم غادرت إلى بيت أبيها الأمير. وعندما سألها عن مكان مبيتها البارحة حكت له القصة. فشكّ الأمير، وأرسل خلف طالب العلم ليحقّق معه، وتبيّن له بعد ذلك أنَّ هذا الطالب منعه تقواه من أن يتكلم معها فضلاً عن أن يدنو منها أو يقوم بلمسها!

تعلم أنِّي شابّ وأعزب، واتفق أن نامت في غرفتي ابنتك وهي امرأة شابة ولم يكن معنا أحد غيرنا، فأخذ الشّيطان يوسوس لي، فخفت أن أفشل في مقاومته، فكانت في غرفتي شعلة نفطية، فبدأت أقرّب إصبعى من النار كلّم وسوس لى الشيطان فصرتُ أسكّن ألم الشهوة بألم الاحتراق، وبقيت هكذا إلى الصباح حتى نجّاني الله من الوقوع في فخّ الشّيطان والنَّفس الأمّارة بالسوء، وقديهاً قيل: والجرح يُسكنه الذي هو آلم. وعندما سمعت الفتاة ذلك قالت: هو كذلك، لأنِّي كنت أشمّ رائحة شواء، ولم أكن أعلم أنَّ هذا

وعندما أراد الأمر أن يشكر الطالب

اكتشف أنَّ إحدى أصابعه محروقة حديثاً

فسأله عن السبب فقال:

وقيل: إنَّ الأمير زوَّجها إيَّاه بعد ذلك لما

هذا الرجل من علمائنا الأعلام وهو المعروف بـ «الميرداماد» أي صهر الأمير. التحفة الصادقية/ ص٠٤.

إذن المسألة ليس في عدم القدرة؛ وإنَّما يكمن ذلك في قوّة الإرادة، وكل الأعمال العظيمة تنطلق من هذا الخلق؛ لكن البعض يدمره بالمعاصي، والذَّنوب، والفراغ، والكسل، والاهتمام بالمادّيّات والابتعاد عن المعنويات.

إنَّ الشاب والفتاة اللذين يربطان نفسهما بالله تعالى سيمتلكان أعظم إرادة، ولا يمكن لإرادة سوء أن تؤثّر عليهما أو تحرفهما عن السبيل المستقيم.



# ملتقب القمير: نشاطٌ فكريُّ وتوعويٌ مستمر

حيدر محمد

الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، بالتعاون مع تجمّع شباب صنّاع الأمل الثقافيّ، ندوةً حواريّةً موسّعة أُقِيمت في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار، بحضور جمع من فئاتٍ مجتمعيّة وعمريّة مختلفة، والتي وسمت ب (مهارات النجاح والتميّز الـذاتيّ)، هذه الندوة قدّمها مجموعة من أساتذة المركز، وتحدّث فيها عن ماهيّة المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد؛ لكي يصل إلى النجاح المنشود بمختلف مستوياته، إضافةً إلى سبل، ومعايير التميّز الذاتيّ لما يطمح إليه الشباب الطَّموح، من تحقيق النجاح، والرقيّ في جميع مجالات الحياة، وبيان استراتيجيّات تحقيق الهدف؛ وذلك لأجل التغلّب على ظروف الإحباط، ومتابعة الجدّ، والمثابرة، وكانت الأجواء التي أحاطت بالندوة إيجابيّة، ومليئة يستمر مـركـز ملتقب القمر الثقافي؛ التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدَّسة في نشاطه المعهود عبر مجموعة من المحاضرات، والندوات، والورش العلمية التي تهدف إلى مواجهة التّحدّيات التي تواجـه الشَّباب ومساعدتهم في اجتيازها عبر استخدام وسائل بسيطة ومرنة بعيدًا عن التّعصّب والتّشنّج الذي لا يــؤدّي بــدوره بـالــوصــول الم النتائج المرجوّة، وبخصوص ذلك كان لمجلة عطاء الشباب لقاء مع الشيخ حارث الدَّاحي؛ مدير مركز ملتقب القمر الثقافي؛ ليستعرض لنا نشاط المركز وفق الآتي:

بتوفيق من الله عزَّ وجلَّ، وببركة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) نظّمَ مركزُ مُلتقى القمر الثقافيّ؛ التابع لقسم

بالحيويّة، وذلك لما شهدته من تفاعل كبير، مُلتقى القمر الثقافيّ في هذا الغرض، وطُرحت فيها الأسئلةُ، والمداخلات، والمساهمة في إقامة مثل هكذا أنشطة والمناقشات المستفيضة»، مشيراً إلى أنّ وفعّاليات بنّاءة. «هذه الندوات تُعدّ من النشاطات المهمّة ثالثاً: تقديم محاضراتٍ في مدينة لا سيّما في هذه المرحلة، لأهمّيتها في إشاعة الكميت برعاية المعتمد فضيلة الشيخ الأمل، وبناء الإنسان، ورسم الخُطي نحو قصى الكميتي، وكانت بعنوان (الأهداف النجاح والتألّق.

> فكريّاً، وثقافيّاً متنوّعاً، ومكثّفاً شمل عقد مجموعةٍ من المحاضرات والورش، والجلسات الحواريّة المفتوحة لنُخب شبابيّة ومجتمعيّة ميسانيّة.

وتوزّعت تلك الأنشطةُ على النحو رابعاً: مسك ختام هذا الآتي:

أوّلاً: مجموعةُ ندواتِ ومحاضراتِ فكريّة وثقافيّة في مدينة المشرّح، احتضنها محاضرةٍ بعنوان (الإمام جامعُها الكبير وكانت بعنوان (التشييد الأمثل للمجتمع الشبابي في خطاب المرجعيّة الدينيّة العُليا)، وشهدت حضور أكثر من مائة شخص.

> ثانياً: احتضنت حسينيّةُ سيّد الشهداء (عليه السلام) في مدينة المشرّح أيضاً محاضرةً وجلسةً حواريّة مفتوحة فكريّة عامّة، وتضمّنت كذلك إجراء لقاءٍ مع معتمد المرجعيّة الدينيّة العُليا في مدينة العمارة فضيلة الشيخ أحمد الجويبراوي مع جمع وفد مركز مجموعةٍ من فضلاء المدينة، ودارَ الحديثُ بين الجانبَيْن حول الوضع الثقافيّ العامّ السيّد محمد الناجي للشباب والمشكلات الفكريّة والثقافيّة ومجموعة من فضلاء التي تواجههم، وسبل التعاون مع مركز القضاء والمحافظة.

الإنسانيّة السامية عند الإمام الجواد (عليه وفي محافظة ميسان نظّم المركز برنامجاً السلام)، وامتدادها إلى المرجعيّة الدينيّة العُليا في النجف الأشرف)، وقد عُقِدت في جامع الإمامَيْن العسكريّيْن(عليهما السلام) وحضرها أكثر من (٨٠)

> البرنامج في قضاء المجرّ الكبير، وشهد تقديم الجواد عليه السلام وبناء الجهاعة الصَّالحة)، حيث عُقِدت في خيمة عزاء الزّهراء (عليها السلام)، بحضور أكثر من تسعين

مشتر كاً.

مشارِكًا من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعيّة، كذلك كان هناك لقاءٌ مُلتقى القمر مع







#### ملتقب القمر

كما واستضاف المركز وفدًا ميسانيًا أيضاً، وهذه المرة من قضاء الميمونة وبالتنسيق مع معتمديّة المرجعيّة الدينيّة العُليا فيها ومنسِّقي المُلتقى في المحافظة، ليتلقُّوا عدداً من الورش والمحاضرات والندوات التنمويّة والثقافيّة والفكريّة، وقدّم المركزُ للوفد الزائر حزمةً من المحاضرات



والورش تحت إشراف كادر متخصص، تمحورت حول التنمية البشريّة والعقائديّة إضافةً إلى القضيّة المهدويّة، والتثبّت في الدين، وردّ الشبهات، فضلاً عن الجلسات الحواريّة المفتوحة، وكان الوفد متفاعِلاً مع ما طُـرِح من مواضيع لكونها تمتاز بالطروحات الحداثويّة، والموضوعيّة التي هم بحاجةٍ إليها.

واستضاف المركز كذلك وفداً من محافظة واسط ضمّ أكثر من أربعين أكاديميّاً وتربويّاً وطالباً جامعيّاً، ليُبحِروا في برنامج توعويّ وثقافيّ متنوّع داخل

محافظة كربلاء وخارجها، وبباقةٍ منوّعةٍ من الفقرات اعدت وفق برنامج سيستمرّ لمدّة خمسة أيّام، ويحمل بين طيّاته فقراتٍ عديدةً جمعت بين المحاضرات والورش والحوارات النقاشيّة المفتوحة، وجميعُها تدور رحاها في تبيان المشاكل التي يعاني منها المجتمعُ وبالأخصّ فئة الشباب، وبيان أهميّة الثقافة الإسلاميّة وتوجيهات المرجعيّة الدينيّة العُليا في بناء الهويّة الثقافيّة والوطنيّة والدينيّة للمجتمع».

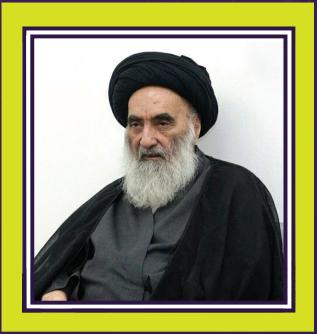
وشمل البرنامج كذلك القيام بزيارة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف، وجولةً في عـددٍ من المؤسّسات الفكريّة والثقافيّة فيها، إضافةً إلى إقامة ورشة تخص الثقافة المهدوية وكيفيّة ترسيخها، وذلك ضمن البرنامج المهدويّ المنبثق من المُلتقى، ومحاضراتٍ تخصّ ردّ الشبهات المعاصرة، التي طفت على السطح في الوقت الرّاهن بجميع مواطنها، وإيجاد آليّات الرّد المناسب عليها، وتخلّلت الفقرات كذلك محاضراتٌ تثقيفيّة وتوعويّة متنوّعة أُقِيمت داخل العتبة العبّاسية المقدّسة، وإشراكهم في مجلس العزاء الحسينيّ المُقام في قاعة التشريفات داخل العتبة العباسية المقدسة، ليكون تتويج ختام هذا البرنامج بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس(عليهم|السلام)».

كما قدّم المركز مجموعة من المحاضرات من المحاضرات التثقيفيّة لوفدٍ من شباب



محافظة ذي قار، وكانت المحاضرةُ الأولى تخص كيفيّة تنظيم السلوك والرحلة إلى الذّات، والتعامل مع العوامل الخارجيّة المؤثِّرة في سلوك الأفراد، ومن ضمنها الشائعات التي تُنشَرُ في وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن العوامل الجانبيّة الأُخر ، وركّزت المحاضرات على أهمّية العامل الديني والعُرف الاجتماعي الصّالح، ودورهما في التأثير الإيجابيّ على الأفراد وتنظيم سلوكيّاتهم، أمّا المحاضرةُ الثانية فكانت تتعلّق بسبل استخدام الوقت وتحديد سلّم الأولويّات، وتضمّن البرنامج الكثير من الورش، والمحاضرات، والجو لات التعريفيّة.

هذا وقد عبّر الحاضرون والمشاركون في هذه الفعاليات، عن شكرهم وامتنانهم للاهتمام الكبير الذي تقدّمه العتبة العبّاسية المقدّسة، عبر مركز مُلتقى القمر الثقافيّ في إقامة هذا النشاط، آملين استمراره وتواصله لإكمال ما ابتدأه في داخل العتبة العباسية المقدسة وخارجها.



ليهتم طــلاّب العلم الجامعي، والأدوات التي يصنعونها، بل يساهموا بمجال تخصّصهم مما انبثق في سائر حتَّى يكون علمهم، ومعالجتهم لما تناشرونه فت المستوب المعاصر في مجاله، بل عليهم أن يهتمّوا بتطوير العلوم من خــلال المقالات والاكتشافات النافعة، العلمىة الرائدة، ولينافسوا المراكز العلمية الأخرى بالإمكانات المتاحة، وليأنفوا من أن يكونوا مجرّد تلامذة لغيرهم في تعلَّمها، ومستهلكين لـلآلات، به مجتمعكم، وخلفكم.

والأساتذة فيه بالإحاطة بما يتعلّق مساهمة فعّالة في صناعة العلم، وتوليده، وإنتاجه، كما كان آباؤهم المراكز العلمية، وخاصّة علم الطب روّاداً فيها وقــادةً لها في أزمنة سابقة، وليست أمة أولم من أمة بذلك، وعلىكم برعاية القابليّات المتميّزة بين النَّاشئين، والشباب ممّن يمتاز بالنَّبوغ، ويبدو عليه التَّفوّق، والذَّكاء حتَّم إذا كان من الطبقات الضّعيفة وأعينوهم مثل إعانتكم لأبنائكم حتّى يبلغوا المبالغ العالية في العلم النافع، فيكتب لكم مثل نتاج عملهم، وينتفع

نصائح المرجعية الدينية العليا للشباب



قبل البدء في طرح موضوع الألعاب الإلكترونية علينا أوّلاً أن نعرف ما هي الألعاب الإلكترونية، وماهيّة عملها ومراحل تطوّرها، ويمكن في بادئ الأمر وحدهم أو مع أشخاص آخرين. تعريفها على أنَّها ألعاب تفاعلية تُشغل بواسطة أي جهاز إلكتروني مُتخصص؟ كأجهزة الحاسوب، وأجهزة الهواتف الذَّكيّة، وأجهزة التّلفاز، كما يُمكن تشغيل الألعاب الإلكترونية من خلال الشبكات المُعتمدة على وجود خوادم

خاصّة، والتي يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت، حيث تسمح تلك الخوادم للمستخدِمين بمارسة اللّعب

وقد مرَّت الألعاب الإلكترونية بمراحل عدة؛ لكي تصل إلى المرحلة المتطوّرة التي هي عليه الآن، إذ كانت في بادئ الأمر أبحاث علمية في مختبرات باسم لعبة (OXO). العلماء، ففي عام ١٩٥٠م قدَّم عالم الرياضيات كلود شانون مقترحاً لتطوير

حيدر الدفاعي

فكرة لعبة عبر جهاز الحاسوب من أجل مُمارسة لعبة الشّطرنج، وبدأ العلماء بتطوير ألعاب إلكترونية مُختلفة من أجل أن تُستخدم كإثباتات تقنية في مجال مشاريعهم العلمية في المختبرات الجامعية والصناعية، وشهد عام ١٩٥٢م إطلاق أوّل لعبة حاسوب رسومية والتي عُرفت

وفي عام ١٩٦٢م طُوِّرت أوَّل لعبة إلكترونية يُمكن تشغيلها عبر عدّة أجهزة

وهى لعبة حرب الفضاء بالإنجليزية (Space Ware)؛ وذلك من قِبل ستيف راسيل من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وبسبب كون أجهزة الحاسوب باهظة الثمن في ذلك الوقت ولا يستطيع الجميع اقتنائها وبالتالي فإنَّ هذه الألعاب أصبحت غير متوفرة للجميع أيضاً، هذا ما جعل المهندس رالف باير استغلال أجهزة التلفاز لتشغيل الألعاب الإلكترونية عليها، وبالفعل نجح في تطوير أوّل نظام لألعاب الفيديو عبر التلفاز، وعُرف هذا الجهاز باسم الصندوق البني، أمَّا في عام ١٩٧٧م أصدرت شركة أتاري وحدة فيديو منزلية يُتحكّم بها من خلال أذرع تحكّم وهو الأمر الذي أدّى إلى ظهور جيل جديد من

الألعاب الإلكترونية، وظلت الألعاب تتطور بشكل مستمر حتى وصلت الى عصرنا الحالى والذي شهد طفرة كبيرة بمجال الألعاب والتي أصبحت والي حدٍّ كبير تُحاكى الحياة الواقعة، ويمكن لعب الألعاب مع أشخاص في مختلف أنحاء العالم عبر شبكة الانترنت عبر الأجهزة المتخصصة بألعاب الفيديو كجهاز بلايستيشن (Playstation) الخاص بشركة سوني، وجهاز إكس بوكس (Xbox) الخاص بشركة مايكروسوفت، حيث توُفّر الإصدارات الحديثة من هذه الأجهزة مزايا مُتقدمةً جداً؛ كإمكانية لعب الألعاب من خلال الواقع الافتراضي أو مُمارستها بتقنيات مُشاهدة تصل إلى دقة عرض (4K).

ومع هذا التطور الكبير أصبح الاقبال على الألعاب الالكترونية كبيراً جدًّا إذ بلغ عدد ممارسي الألعاب ٢, ٦٩ مليار لاعب في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٢٠م، وسيرتفع هذا الرقم إلى ٣٠٠ ، ٣ مليارات في عام ٢٠٢٣م بنسبة نموّ سنويّ مركّب تبلغ ٦, ٥٪، كما ذكرت منصّة -فاينانس أونلاين- مؤخّراً ، مما يعنى أنَّ تأثير هذه الألعاب بدأ يكبر، وهناك من عدَّ هذا التأثير بأنّه إيجابي، وهناك من عدّه بأنّه سلبى ويجب وضع آليات معيّنة للتقليل منه، وهذا ما تساءلت عنه مجلة عطاء الشباب عند لقائها بالمدرّس المساعد قاسم مصطفى السالم المتخصص بعلم النَّفس، والحاصل على شهادة الماجستير فيه، ووجهت له الأسئلة الآتية:

### ما الأضرار التي تسببها زيادة ممارسة الأ<mark>لعاب الإلكترونية؟</mark>

بالتأكيد، فإنَّ عدم القدرة النَّفسية والجسدية على التّوقف عن القيام بنشاط أو سلوكٍ معيّن؛ ولاسيما عندما يكون السعي الى ذلك بشكل قهريٍّ أو هوسِ بصرف النّظر عن العواقب حتى لو تسبّبت للفرد بالأذى النفسي أو الجسدي فهو إدمان، وفي الغالب يعود السبب في هذا الهوس القهري إلى وجود خلل في النّظام العقلي.

# <mark>ما سلبيات ممارسة الألعاب الالكترونية للأطفال من جهة والشباب من جهة أخرى؟</mark>

السلبيات عديدة على الطِّر فين؛ منها:

- ١. قلّة الحركة والسّمنة.
- ٢. انحناء في العمود الفقري.
  - ٣. إجهاد العينين.
- ٤. إصابة الأطفال بالتوحد.
  - ٥. تُسبّب الإدمان.
- الأرق ومشاكل في النّوم.
- ٧. مشاكل في الانتباه والتّركيز.

- التوتر والتهور.
- 1. مخاطر على الصّحة والسّلوك.
- 11. انعكاس أساليب العنف والسلوكيات السّلبيّة.
  - 11. التَّأثير على الوجدان والفكر، وتبديل الثقافة.
    - 17. استغلال الأطفال واختراق خصوصيتهم.
      - انخفاض مستوى الثقة في النفس.
      - 10. العزلة وعدم التفاعل مع الآخرين.



#### ما هي فوائد الألعاب الالكترونية؟

هي في المقام الأوّل وسيلة ترفيهية ممتعة، ومسلّية، وكذلك وسيلة للتواصل والمشاركة والتفاعل مع الأصدقاء والإخوة؛ فاليوم أكثر الألعاب الإلكترونية تتم ضمن إطارٍ اجتهاعيِّ متفاعل، وأيضاً تُنمّي القدرات العقلية لدي الأطفال، ويصبح تفكيره أكثر توسّعاً، وتزيد أيضاً من تركيزه، وتنمّي لديه التّفكير بطريقة حل المشكلات، وهي وسيلة لتفريغ الطَّاقات الداخلية لدى الأطفال بطريقة مناسبة.

### ما هو تأثير الألعاب الالكترونية على العلاقات الاجتماعية؟

عند لجوء الطفل يومياً وبأوقات طويلة إلى الألعاب الإلكترونية قد يؤثّر على تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وعدم خوضه لأنشطة أخرى تنمى مهاراته؛ وبالتالي فإنَّها تؤثّر على قدراته في المستقبل؛ وتؤدّي الألعاب الإلكترونية أيضاً الى زيادة العنف في التّعامل الاجتماعي لدى الأطفال، وبالتالي فإنَّها تؤثّر على تواصله مع الآخرين في محيطه الاجتماعي، وزيادة القلق والتّوتّر نتيجة الإدمان عليها، فيؤدي إلى عدم الرَّغبةِ في التَّواصل مع الآخرين.

### ما الذي يدفع الأطفال والشَّباب نحو الألعاب والوصول بهم إلى مرحلة الإدمان؟

إنَّ غياب رقابة الأهل تقع في المقام الأوّل لاتجاه الأطفال الى الألعاب الإلكترونية، وإنَّ زيادة المسافة الاجتماعية بين الأهل، وانشغالهم المستمر بأمور الحياة، وعدم تخصيص الوقت الكافي لأبنائهم يجعل الطفل يلجأ الى الألعاب الإلكترونية.

وإنَّ للمشاكل الاجتماعية التي تواجه مجتمعاتنا حالياً دورًا في التَّوجّه إلى هذا الإدمان، وكذلك غياب الفعاليات الاجتهاعية، وعدم وجود برامج ترفيهيّة للشباب والأطفال في المؤسّسة التعليمية، وزيادة استخدام الهواتف والحواسيب بشكلٍ مبالغ فيه هي إحدى الأسباب المهمّة للإدمان على الألعاب الإلكترونية.

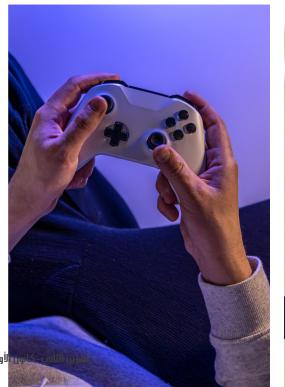
### كيف يمكن تحويل السّلوك السلبي إلى إيجابي عند ممارسة الألعاب الالكترونية؟

إنَّ الاهتمام بحثَّ الطفل على الألعاب المفيدة سيعزز من السلوكيات الإيجابية لدى الطفل، مثل الحث على التواصل، وتنمية سلوك حل المشكلات، وتعليم الطَّفل على الصّبر والمشاركة والتّطوّر.



أجل حماية أبنائهم من الإدمان على الألعاب؟

على الأبوين زيادة الرّقابة والمشاركة في اختيار الألعاب المناسبة لأبنائهم كتلك التي تساعد في تنمية العقل والتي تعتمد على الذَّكاء والألغاز، وتحسين قدراتهم الفكرية والعقلية والذّهنية، ويجب على الآباء تحديد الأوقات المناسبة لمارسة الألعاب الإلكترونية لأطفالهم، وتخصيص وقت للقراءة وممارسة النشاطات الاجتماعية المفيدة.







# العالم الأفتراضيّ <u>، بالمفهوم القراني</u> والفضاء الجوي الخارجيين؛ فكيف

يتصور إمكانيته بحكم العالم الافتراضي المتميّز بالتطوّر السريع والمستمر، بحيث إنَّ الدول تنازلت بعض الشيء عن سيادتها لتمكينها من الدخول إلى هذا الإنترنت، ولتكون جزءًا من هذا العالم الافتراضي؛ فهي ملزمة بمراجعة الهيئة المسؤولة؛ وهي هيئة الإنترنت للأسهاء والأرقام المخصّصة للنطاقات، وتعرف هذه الهيئة بهذه الأحرف ICCANN! ومقرّها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وإنَّ مراجعة هذه الهيئة أو الهيئات المخوّلة من قبلها عند الرّغبة بتأسيس موقع خاصِّ للطالب، والذي يختار اسمه ولكن مجبر بإضافة بادئة وهي / / :HTT

WWW وإضافة جذر؛ وهو الاسم المقترح من الطالب مع لاحقة وهي COM. وإنَّ هذه الأحرف هي بدل من الأرقام، والتي هي لغة الحواسيب والشبكة العنكبوتية، ولتفادي استعمال الأرقام بسبب صعوبة حفظها.

ويتم الدّخول إليه من خلال شاشة صغيرة كشاشة الهاتف المحمول، أو كبيرة كشاشة الحاسوب الكبير؛ وبعبارة أخرى العالم الافتراضي عبارة عن شبكة عنكبوتية؛ وهناك من يُفضّل تسميتها بشبكة المعلومات العالمية. ويستخدمها كلّ من يريد الدّخول إليها من الدول، أو التي لم تكتسب بعد صفة الدولة، أو حتَّى أشخاص عاديّون؛ ويعبّر عن هذه

# معنى العالَم الافتراضي:

العالَم الافتراضي يُسمّى أيضاً بالفضاء الإلكتروني، وله أبواب، وطرق، ومحلات، ونوادٍ؛ شأنها شأن العالَم المادّيّ غير الافتراضي، لكنَّه يتميّز بأنَّه غير مقسّم إلى دول، ولا يعرف الحدود الجغرافية.

وقيل إنَّ كلمات المرور، وألواح المفاتيح، وجهاز الكومبيوتر هي التي تشكّل الحدود والفواصل بين العالمين، بل حتَّى لا يمكن إخضاعه إلى القانون الدولي التقليدي؛ فمثل هذا القانون لم ينجح بعد بحكم الفضاء البحري

الشبكة بأنَّها ببساطة هي ملايين من وغيرهم. نظم الحاسوب، وشبكاته المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها؛ وفقاً لإجراءات، وبروتوكول خاص بواسطة خطوط هاتفية، أو خطوط خاصّة كالألياف البصرية فائقة السرعة، أو عبر الأقهار الصناعية لتُشكّل شبكة عملاقة، فيتم تبادل المعلومات من خلالها، وهذه الشبكة العملاقة تقابل الإقليم الجغرافي من يابسة، وماء، وجو، وفضاء، ولكنها غير محددة بأيّ إقليم من هذه الأقاليم الجغرافية آنفة الذّكر، ويمكن الدخول إليها من أيّ مكان في العالم يتوفّر فيه جهاز خلوي او حاسوب مزود برمجيات معينة، والجدير ذكره تتت مؤتمرات دولية لأجل مساهمة واسعة لحكم الانترنت وإدارته، وطالب الاتحاد الأوربي والصين، الولايات المتحدة بهذه المشاركة؛ إلَّا أنَّ هذه المطالبة رفضتها الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من أنَّ الانترنت يُشكّل إرثاً مشتركاً للبشرية جمعاء، وليس حكرًا على مخترعها أو مموَّلها، والجدير ذكره إنَّ تحقَّق هذا بات على وشك الوقوع، بفضل الجهود

العلمية التي يتم ابتكارها من المؤمنين

والسؤال هل أنَّ الدولة مجردة من أي صلاحية في ذلك؟

الجواب: قطعاً لا يعنى أنَّ الدولة لا تستطيع ممارسة سلطاتها الطّبيعية، ومن السذاجة الاعتقاد بأنَّ ظهور الإنترنت، قد أنكر قدرة الدول على التدخّل في الأنشطة الإلكترونية؛ فهي تتمكّن من اتخاذ الاجراءات للحيلولة من تشغيل المواقع التي لا تريدها؛ كالإباحية أو التي تنشر الكراهية العنصرية أو التي تحاربها إعلامياً، ولكن هل تملك الدّولة هذه الشّبكة؟

### مالك الشبكة العنكبوتية

الهاتف، والأجهزة الذِّكية

و الحو ا سیب

صحيح إنَّ البرمجيات، وخطوط

لقاء الخدمة في توفير المرافق اللازمة للاتصال بالشبكة؛ تماماً كما تُباع المياه بعد تنقيتها، وتعبئتها في زجاجات، وإنَّ مشغل الشبكات لديه القدرة على السيطرة على ما يجري خلالها، وبمقدوره معرفة هويّة المستخدمين لها، وهم من يتحكّم في المجالات التي يمكن الوصول إليها، ولذا تجري حالات الصد، والتدقيق، والإحصاءات، ومن

وما شابه، يملكها أشخاص، إلَّا أنَّ

الشبكة العنكبوتية بطبيعتها لا يملكها

أحد، وتُمثّل بمياه الأمطار، فهي ملك

مشاع. وإذا كان ثمّة من يجمع رسوماً

أو أجوراً من مستخدمي الشبكة، فهذا

دون علم المستخدمين للشبكة، ولكن الدولة تستطيع أن تضبط ما يجري في الشبكة من حيث إمكانية الوصول إليها، فبإمكانها حظر الشبكات غير المرغوبة والتي تؤثّر سلباً عليها وعلى مجتمعها كما تمت الإشارة إليه. (طالب حسن موسى، قانون التجارة الالكترونية الدولية، (الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ٢٥ - ٢٠٢٤ ٤٤. ٩٤. ٥١).

# الدخول الم العالم الافتراضي (الشبكةالعنكبوتية)وعالمها:

يمكن الدخول إلى هذا العالم لأيِّ كان، وأيّ وقتٍ تشاء، وأحياناً لا يمكن الدخول إليه إلَّا بإدخال كلمة سر، فهذه تشبه جواز السفر عندما نريد السفر، والدخول إلى إقليم دولة أخرى غير دولة المغادرة، وإنَّ كلِّ ما يحدث في هذا الفضاء الإلكتروني أو الافتراضي يسمّى بالعمل الإلكتروني أو الافتراضي، فصارت لدينا تجارة إلكترونية، وتجّار، ونقود إلكترونية، وبنوك إلكترونية، وعقود إلكترونية، وصار بإمكان مستخدمي الشبكة العنكبوتية التقابل وجهاً لوجه بالصورة والصوت؛ لإبرام هذه العقود، أو عقد اجتهاعات، ومؤتمرات، أو حتَّى تقديم محاضرات من خلال ما يعرف بالتعليم الإلكتروني. وصارت لدينا من خلال الإنترنت سوق

الانشطة منذ سنة ١٩٨٧. وهذا يعنى ظهور مستهلك إلكتروني، ووسائل إلكترونية لحلّ النزاعات، وهكذا(مصدر سابق، ص۲۷-۲۸).

# ■ تذكير بالقرآن الكريم:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ الله تَحَتُّ \* فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا \* وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِالله الْغَرُورُ) [سورة فاطر:٥] ، والجدير بالذكر إنَّ نبيناً محمد -صلى لله عليه واله- وقبل اختراع الانترنت ووسائل التقنية الحديثة شكي ربّه (وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْ آنَ مَهْجُورًا) سورة الفرقان/ الآية: ٣٠.

فقبل كل شيء يحسن التَّذكير، خاصَّة لشبابنا أنَّه لا تغرّنكم هذه التكنولوجيا، وما يُسمّى بالأجهزة الذَّكية، وما يُسمّى بالذِّكاء الصِّناعي، فهذه تبقي من ابتكار الإنسان، ولا يعقل أن يوجد من سيوصله إلى ما يريد من دون الاتكال على خالقه، وخالق كل شيء، وإنَّه سبحانه وتعالى وضّح هـذا في قوله: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُربَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ \* إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ الله لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلُو اجْتَمَعُوا لَهُ \* وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَــنْتًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ \* ضَعْفَ الطَّالِبُ



وَالْمُطْلُوبُ) سورة الحج - الآية ٧٧ ، وكذلك التّذكير بأنَّ الانسان مهم بلغ من العلم فهو قليل كما جاء بقوله تعالى (وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) سورة الإسراء - الآية ٨٥.

### عصر المحمول:

إنَّ عصر الحقبة التي نعيشها من الزّمن سُمّيت بعصر المحمول؛ فكثيرًا ما نری شخصًا إلَّا وبیده أو علی أذنه جهازًا خلويًا؛ خاصّة إنَّ هذه الجهاز بالرغم من صغر حجمه وخفّة وزنه، يتمتّع بإمكانيات هائلة، فهو أداة ربط بالإنترنت، ونقل البريد الإلكتروني، وكاميرا؛ وبكلمة واحدة، كأنَّ حامله يحمل حاسوباً، وأنَّ المحمول صار وسيلة تعلّم وتعليم، ومن الأدوات الضّرورية في ذلك، سواء في المدارس أم الجامعات؛ خاصة عند اجتياح وباء كورونا، وما حدث من اضطرابات، واحتجاجات شعبية منعت الطلبة من التحاقهم بمدارسهم وجامعاتهم. مواجهة الاستعمال السيء للمحمول:

حقيقة لابدَّ من التأكيد أنَّ الهاتف الذِّكي صار أمراً لازمًا في التّعلم، والتَّعليم، ويجب التعامل معه بقدر أهميّة هذه، ولا يمكن مصادرته بفعل سوء استعمال البعض، نعم توجد وسائل قانونية لمواجهة مثل تلك التصرفات

المسيئة للوسط الأكاديمي والتعليمي، يمكن اللجوء إليها تطبيقًا للآية الكريمة (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة - الآية ١٧٩.

# القرآن الكريم والإنترنت:

قوله تعالى: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاس فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَل فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاس إلَّا كُفُورًا) سورة الإسراء/ الآية: ٨٩. من المناسب جدًا تطبيقًا لهذه الآية الكريمة عند التحدث عن الإنترنت أن نبحث في القرآن الكريم عمّا ورد فيه، ولو كأمثلة كما جاء في هذا البحث لتوضيح المراد، وبذلك يزيد من قوّته، وتأثيره على القارئ؛ لأنَّه سيرى الله سبحانه وتعالى أمام عينه عندما يريد استخدام الانترنت؛ ولتتوضّح له الصورة بعد أن يتمعن في الأمثلة الرّبّانيّة ولتبق العلاقة مستمرة وحيّة بين ما يكتب، وما يقرأ، وما يريد نشره؛ فالإنترنت يمكن تشبيهه كالحديد، فيه بأس شديد، ومنافع للناس؛ وآية ذلك قوله تعالى: (أَنزَلْنَا الحُدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاس وَلِيَعْلَمَ الله مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ \* إِنَّ الله قُويٌّ عَزِيزٌ) سورة الحديد/الآية ٢٥. فهو وسيلة مهمّة جدًّا، ولكنّه سيف ذو حدّين، ويكون بمتناول اليد وبسهولة، وبه يقطع ما يريد، ويتيح له التجول في

مناطق الأمان ومناطق الشيطان، ويمكن القول إنَّه لا يمكن الاستغناء عنه خاصة وقد أصبحت الحكومة الإلكترونية من مستلزمات تسهيل الأمور على الناس عند مراجعتهم الدوائر الحكومية، وغيرها، وتخليصهم من الخضوع الى الرّشوة، والتأخير في الإنجاز، ولدى الرجوع للقرآن الكريم يمكن مقايسته ابتداءً مع الخمر والميسر، فعندما تناولهما القرآن الكريم قال (فِيهِمَ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاس وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا) سورة البقرة -الآية ٢١٩، إنَّ هذه المقارنة غير واردة هنا؛ لأنَّ الإنترنت مختلف عن تناول الخمر والميسر، مادة، ووسيلة، وهدفاً بخلاف الإنترنت، فله منافع كثيرة تغلب مضاره خاصّة من حيث السّرعة في الوصول الى المعلومة؛ والجدير بالذكر إنَّ هذه السرعة ليست غريبة في القرآن الكريم، وأحسن مثال لها عندما طلب النّبي سليمان عليه السلام من مستشاريه أيّهم يأتيه بعرش ملكة سبأ قبل ان يؤتوه مسلمين.

وإضافة إلى ميزة السرعة، توجد ميزة أخرى تتناغم وأحكام الدّين؛ وتمثّل في توفير فرص عمل للمرأة التي تريد البقاء في البيت والعمل من داخله، متجنبة الاختلاط مع الأجانب، فبإمكانها إقامة مشاريع صغيرة بمجالات متعددة كالحرف اليدوية والهدايا والمنتجات

#### ملف العدد

الغذائية، وغرها من الأنشطة التجارية المنزلية، وتسويقها من خلال التجارة الإلكترونية (طالب حسن موسى، مصدر سابق، ص٧١).

ويمكن الذّهاب إلى أبعد من هذا حيث يقارب الموقف من الإنترنت بموقف نبي الله آدم وحوّاء عليهم السلام عندما أخبرهما سبحانه وتعالى: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجِنَّة وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِينَ) سورة البقرة/ الآية: ٣٥. ومع التأكيد أنَّ الشجرة المنوعة شجرة خير وعزّ، لكن إراد الله تخصيصها لما يريده هو، وأنَّ موضوع الانترنت يمكن تشبيهه مع الفارق الكبير طبعا كالجنة، فالله تعالى يقول لنا استعملوا الانترنت، وتجوّلوا فيه، واقطفوا ثماره كما تشاؤون إِلَّا ثَهَار شَجِرة الزَّقُّوم، وما يؤدي بكم يُؤْمِنُونَ) سورة الأعراف - الآية ٢٧. إلى الهلاك، واحتضانكم الشيطان؛ ونظرًا لطبيعة الانترنت، يمكن القول إن التّجول بالعالم الافتراضي أحسن مكان لتضمينه خطوات الشيطان التي تسوق المتجول فيه شيئًا فشيئًا الى مرافقة ومعايشة الفحشاء والمنكر، والذي حذّرنا الله سبحانه وتعالى منها. وهنا ينطبق ذات النّداء الرّبّاني الذي يوجهه سبحانه وتعالى إلينا (يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبُوَيْكُم مِّنَ اجُنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيمُمَّا سَوْآتِمَا \*



إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ \* إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا

# تشبيه المدمنين على الإنترنت بالسّامريّ وعجله اللعين:

ويمكن أيضاً تشبيه الذين سيطر عليهم هوى الإنترنت بأنَّ الأخير صار كالسّامري حين أخرج لليهود عجلًا له خوار. فأغواهم به والذي كان يخرج من هذا العجل، وقدَّمه إليهم على أنَّه هو الإله واجب العبادة، ومنكرين الله الذي عرضه عليهم النبي موسى -عليه السلام- وأن طريقة صنعه أنساهم

أنه عبارة عن مجرّد تمثال، لا ينفع ولا يضر، بحيث أن سحره سلبهم التّفكير. فانقادوا إليه مسرعين بالفتنة التي وقعوا فيها، وسبحان الله إن الانترنت اليوم ليس له خوار واحد، وإنَّها أكثر من خوار، وإنَّ طريقة صنعها يقوم عليها أكثر من سامري متفنّن بالفنون الشيطانية، فالإنترنت محيط زاخر بكلِّ شيء؛ الصالح والطالح؛ فيه ما يشبه التهاثيل التي أغرت الكفّار على عبادتها.

# المجالس بالأمانة

قيل لعلى بن الحسين (عليه السلام): إنَّ فلاناً ينسبك إلى أنَّك ضالٌّ مُبتدعٌ.

فقال للقائل: (مارعيت حَقَّ مُجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه، ولا أدَّيت حَقِّي حيث أبلغتني عن أخى ما لستُ أعلمه).

عندما يسمع البعض أحداً يغتاب صاحباً له ينقلون إليه الغيبة، بدلاً مِن أنْ يدافعوا عنه، ظانِّين أنَّهم بهذا يُقدِّمون خِدمة لصاحبهم مِن

صلاح قاسم جِهة بإطلاعه على ما يُقال عنه، ويكشفون له، مِن جهة أُخرى ، مقدار ما يُكنُّونه له مِن حُبِّ وصداقة، ولكنَّ الإمام السجاد (عليه السلام) اعتبر هذا العمل مُثيراً للفتنة ومِن العيوب المعنويَّة والسّيِّئات الأخلاقيَّة، فقبَّح فعل النيّام وانتقد عمله مِن جهتين.

القصص التربوية/ ص٣٢٠.

# لا حاجــــة للعباد بالمُحرَّم من الأشياء

بعث محمد بن سنان رسالة إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، وسأله فيها عن تصوُّر بعض المسلمين أنَّ الحلال والحرام في الإسلام لا يستند على أساس مصلحة وفساد الناس، بلْ عِبادة وطاعة الله تبارك وتعالى، فكتب إليه الإمام (عليه السلام):

(قد ضَلَّ مَن قال ذلك ضَلالاً بعيداً).

للعباد إليه، ووجدناه مُفسداً داعياً إلى الفَناء

وقال (عليه السّلام) ضمن الرسالة عن

(ووجدنا المُحرَّم مِن الأشياء لا حاجة

والهلاك)».

مُحرَّمات الإسلام:

القصص التربوية/ ص٢٦٨.

# مرات العقيد التوحيدا

الشيخ علي الأسدى

قال الإمام أمير المؤمنين على علي السلام: (أوَّل الدِّين معرفته، وكمال معرفته التَّصديق به، وكمال التَّصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفى الصّفات عنه، لشهادة كلّ صفةٍ أنَّها غير الموصوف وشهادة كلّ مو صوف أنَّه غير الصَّفة)(١).

نكتفي جذه الفقرات من مقالةٍ بليغة،

١ - نهج البلاغة - إبن أبي الحديد -: ١ / ٧٢



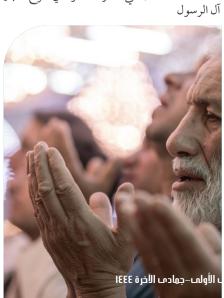
أعطى بها الإمام أمير المؤمنين على عليه المفهوم العميق لتوحيد الله عز وجل، في فكر العارفين، فالمطلوب في عقيدة التوحيد، بصفتها الدّعامة الأولى لإسلام الإنسان، كما يحدّده الإمام أمير المؤمنين عليه إمور عدة، تُمثّل مستويات المعرفة التَّوحيديّة وهي:

## المستوب الأوَّل:

معرفة الله تعالى، ولو بأبسط درجات المعرفة، وهي: أن يعرف الإنسان المسلم بالفطرة: أنَّ للعالم الكوني صانعاً يدبّره ويرعاه، لا غِني للوجود بدونه، حيث نجد هذا النَّوع من المعرفة، حتى عند أبسط النَّاس، بحكم الفطرة التي فُطِر عليها.

فقد سُئِل أعرابي: بمَ عرفت ربَّك؟ فأجاب: البعرة تدلُّ على البعير، وأثر الأقدام يدلّ على المسير، أ فسماء ذات أبراج، وأرض ذات أتراج، أو - فجاج - يفتقر إليه كلّ كائن. لا يدلّان على اللطيف الخبير؟(٢).

٢ - العلامة المجلسي - مرآة العقول في شرح أخبار



وقيل: أنَّ عجوزًا كانت تغزل الصّوف، فسألها سائل عن الدليل على وجود الله تعالى، فأدارت مغزلها فتحرّك، ثم تركته حتى سكن، فقالت: هذا المغزل لا يتحرك إلَّا أن أديره، أفتسير الشمس والقمر والنجوم ليلاً ونهاراً بلا محرّك؟!. (وعن الفتح بن يزيد، عن أبي الحسن

عليه قال: سألته عن أدنى المعرفة، فقال: (الإقرار بأنَّه لا إله إلَّا الله، ولا شبه ولا نظیر، وإنه قدیم مثبت موجود، غیر فقير، وإنّه ليس كمثله شيء) (٣).

# المستوى الثَّاني:

المعرفة التّصديقيّة؛ التي تستند الي الفكر الإستدلالي على حقيقة وجود الله تعالى، بصفته الكامل المطلق، الذي يغاير خلقه في الوجود، ويختلف عن جميع المكنات، بأنَّه الواجب الوجود، الذي لايفتقر في وجوده إلى علّة، بل

ويعتبر وجوب الوجود خصوصية فارقة، ونقطة فاصلة بين المكنات، وبين الله تعالى في الوجود، إذ ينتهى إليه عزّ وجل، وجود كلّ شيء، وإن تسلسلت الأسباب والعلل المكنة، فإنَّما لابُدّ أن تنتهى بالتالى- وبالضّرورة العقلية -إلى تأثير العلة الأعمق، والمثل الأعلى، والخالق المطلق، وهذه هي المعرفة التي ركّز عليها أئمّة أهل البيت عليهم السلام

٣ - الشيخ الكليني - أصول الكافي: ١ / ٨٦

لينتهي إليها وجدان كلّ عاقل.

(سأل عبد الله الدّيصاني الإمام الصادق على أنَّ لك الصادق على أنَّ لك صانعاً؟ قال على أنَّ لك تخلوا عن أحد وجهين: (إما أنْ أكون صنعتها وكانت موجودة، أو صنعتها وكانت معدومة.

فإن كنت صنعتها وكانت موجودة، فقد استغنت بوجودها عن صنعتها، وإن كانت معدومة، فأنت تعلم أنَّ المعدوم لا يحدث شيئاً، فقد ثبت أنَّ لي صانعاً وهو ربّ العالمين)(٤).

# المستوى الثَّالث:

كهال التصديق به توحيده، وهي من أعالي وأوسع درجات المعرفة التوحيدية، بها للتوحيد من معنى يليق به عزّ وجل، ويثمر في واقع الفكر والسلوك.

بمعنى أنّ هناك إنضاجاً لهذا التّصديق، وبعده ومعه). من خلال الاستيعاب لخطوط فكرة الصستواب التوحيد الله تعالى في (وكمال الإخالدّات، وتوحيده في الصّفات، وتوحيده عنه)، بمعنى: في العبادة.

# المستوى الرَّابع:

(وكمال توحيده الإخلاص له) بمعنى: أن يخلص بتوحيده عزّ وجل حيث يخرج به بخلاصة فكريّة خالية نزيهة من كلّ الأوهام والشّوائب،

٤ - الشيخ أسد حيدر - الإمام الصادق والمذاهب
 الأربعة: ٤ / / ٤

ولذا أنَّ أوّل دلائل إخلاص العبد لله عزّ وجل- هو: أنْ ينزه ذاته تعالى عن الحدود المكانية والزَّمانية، كها ورد في الدّعاء: (الحمد لله الذي دلّ على ذاته بذاته- وتنزّه عن مجانسة مخلوقاته).

أي: أنَّ ذات الخالق عزّ وجل، لا المقدسة - بمعنى: أن تتنز تعتاج إلى دليل - لأنَّ الاستدلال على التركيب بينها وبين الصّفة النَّات يدعو إلى تحديدها - وتعالى الله صفة أنَّها غير الموصوف، عن الحدود - بل إنَّ ذاته تتجلّى في كلّ موصوف أنَّه غير الصّفة). ظاهرة من ظواهر الخلق والإبداع فلا تنسب الصّفة إلى والحكمة - فتكون هي الدليل على ذاته - المغايرة بينها وبين الذَّات كما جاء في ما نسب إلى الإمام على عليه كيا حياة كله، وعلم وفي كلّ شيء له آية تعالى حياة كله، وعلم أ

تدلّ على أنّه واحد وقد أشار الإمام أمير المؤمنين علي على علي الله هذه الحقيقة بأروع كلمة جامعة فقال: (ما رأيت شيئًا إلا ورأيت الله قبله ومعه).

### المستوى الخامس:

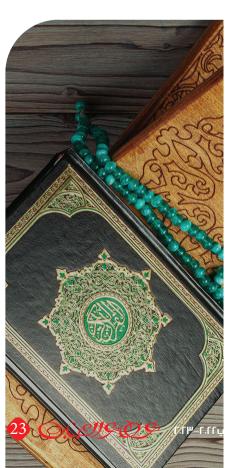
(وكمال الإخلاص له نفي الصّفات عنه)، بمعنى: أن يرتفع الإنسان المؤمن



بتوحيد الله عزّ وجل، إلى درجة التّنزيه المطلق عن الأنداد والأشباه والنّظائر من ناحية (وتنزه عن مجانسة مخلوقاته).

ومن ناحية أخرى: حتى من خلال الصّفات وكيفية نسبتها إلى الذّات المقدسة بمعنى: أن تتنزه الذّات عن التركيب بينها وبين الصّفة (لشهادة كلِّ صفة أنَّها غير الموصوف، وشهادة كلِّ موصوف أنَّه غير المصّفة).

فلا تنسب الصّفة إلى الذَّات بنحو المغايرة بينها وبين الذَّات وإنَّما بنحو كونها عين الذَّات بمعنى: أنَّ الله تعالى حياة كله، وعلم كلّه وقدرة كلّه، وغنى كلّه وعدل كلّه. وهكذا يتحقّق نفي الصّفات التركيبيّة عن ذات القدس والجلالة.





# الثيعيا

رغم كلِّ الصَّعوبات التي واجهت تأسيس وتشكيل وبناء الحشد الشّعبي؛ إِلَّا أَنَّ المقاتلين المخلصين الذين لبُّوا نداء المرجعية الدِّينية العليا في النجف الأشرف التعرضية. بالدفاع الكفائي، والتزموا بتوجيهاتها السَّديدة فيها يخصّ إنضاج وتطوير وترسيخ هذه التجربة الفريدة، تمكّنوا من تحقيق انتصارات كبيرة وباهرة على عصابات داعش الإرهابية. إنَّ السِّياقات غير التقليدية التى اتبعتها قيادات وتشكيلات الحشد الشعبى مسترشدة بتوجيهات المرجعية الدينية العليا، مكّنتها من أن تواجه خصماً عنيداً شرساً في تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية غير نظامية دون تدريب عسكريّ نظامي، خاض فيها المقاتلون قتالاً شرساً، في حرب غير تقليدية؛ من أجل تقويض

سيطرته على الأراضي والمدن التي اغتصبها منذ حزيران ٢٠١٤م، فتمكَّنت من إضعاف إرادته القتالية، واحتوت زخم تقدّمه وقدرته

إن استراتيجية استخدام تشكيلات الحشد الشعبى تميَّزت باختلافها عن استراتيجية الحرب التَّقليديّة، حيث اختلف الأسلوب القتالي في إدارة المعارك لدى قيادات الحشد الشعبى عن القوّات المسلّحة النّظامية، وبذلك تغيّرت النتائج التي شكّلت مع الوقت صعوبة كبيرة على تنظيم داعش الإرهابي في مواجهة مقاتلي الحشد الشعبي الذين اتبعوا استراتيجية غير مألوفة في نشر تشكيلات الحشد الشعبي وتنظيمها، كذلك في أسلوب تسليح وتجهيز هذه التشكيلات بأسلحة تتلاءم وتتناسب مع طبيعة المعركة

ميادين المواجهة...

ولا ننسى الدور الذي لعبته توجيهات ومتابعات ونصائح المرجعية الدّينية العليا في تفعيل الحافز القتالي، واستنهاض روح الحاسة والمعنويات لدى مقاتلي الحشد الشعبى الذي عكس إرادة صلبة للقتال ورغبة في الشهادة من أجل القيم والمبادئ التي استُشهد من أجلها الأئمّة الأطهار وخاصة الإمام الحسين عليه السلام، حيث نلاحظ أنَّ المقاتل في الحشد الشعبي يهتف في أرض المعركة بأسماء: الأئمّة على والحسين والعباس وصاحب الزّمان والسّيدة الزّهراء-عليهم السلام-، وغيرها من الرّموز التي تُعطي المقاتل طاقة هائلة على القتال ببسالة وشجاعة.

من خلال وقوفنا على خطب وتوجيهات ونصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتعلّقة بفتوى الدفاع الكفائي وتشكيل الحشد الشعبي، واستنادًا لنتائج

المعارك والعمليات التي خاضتها تشكيلات الحشد الشعبي فإنَّ تلك العمليات تُعدّ مزاوجة بين مفهوم العمليات السّائدة في الحروب النّظامية للجيوش التقليدية، وبين مفهوم الحرب الشُّعبية وحرب العصابات، أو بمعنى أكثر وضوحاً يمكن القول إنَّ استراتيجية استخدام الحشد الشعبى إلى جانب وبالتَّنسيق والتَّخطيط المشترك والتعاون مع القوّات المسلّحة العراقية النظامية، كسرت مفهوم التَّفوّق التَّقليدي من خلال مناهج وأساليب مختلفة عمّا كان متبعًا في القوّات المسلّحة النّظامية. وأدخلت بعدًا جديداً على مفهوم حروب الجيل الخامس (Fifth Generation) Warfare) المعتمدة على قوّة الكيانات الصغيرة المدرّبة، والتشكيلات العصابية والجاعات الإرهابية ذات التسليح المتطور. فكان دخول الحشد الشّعبي إلى ساحة المعركة ضدّ التنظيم الإرهابي (داعش) عنصرًا جديدًا غيّر معادلة الصّراع لصالح الدّولة العراقيّة.

خلاصة القول إنَّ الاستراتيجية العسكرية للحشد الشعبي تميّزت بها يلي(١):

كان لثورة الإمام الحسين عليه السلام أثرها الواضح في الحافز الجهادي للحشد الشعبي ، انعكس في الاندفاع والحماسة وحبّ الاستشهاد في سبيل الذّود عن مقدّسات وحمى الوطن وإعلاء شأن مبادئ وقيم الثورة الحسينيّة.

- المرونة العالية في القتال والسرعة في الانتشار والمواجهة، وتغيير الخطط حسب الحاجة وحسب تطورات القتال في الميدان.

تكيّف القيادة مع نوعيّة العمليات وأساليب القتال التي يتبعها التنظيم الإرهابي، واتخاذ تدابير وقائية فورية بدون اللجوء للتسلسل العملياتي في

اعتماد مفهوم ساحة الحرب المفتوحة دون الاعتماد على خطوط ثابتة وخنادق، وتحصينات ضخمة، ومراكز تحشد خلفية.

استثمار النَّجاح الحاصل من عمليات الإغارة والضّربات المفاجئة، واستغلال نقاط ضعف التنظيم الإرهابي لصالح المجهود الرئيسي نحو الهدف المحدّد.

اختيار الأماكن والأوقات المناسبة لمواجهة التّنظيم الإرهابي، ومهاجمته في أسوء حالاته، إلى جانب الاستفادة من طبيعة الأرض في كلّ الحالات.

الاعتماد على القدرات الذَّاتيَّة المحلّيّة في تخزين الذّخائر ومواد الإعاشة ومواد تموين القتال للقوات مكَّنت الحشد الشعبي من تفادي الوقوع في

فخ صعوبة الإمداد اللوجستي الذي طالما عانت منه القوّات العسكرية النّظامية.

اعتماد مفهوم النُّوعية في اختيار نوعيّة التسليح والتجهيز لتشكيلات الحشد الشعبى وبالأخص بالنسبة للسلاح الثقيل بدلاً من الكمية، وعدم إقحامه في تشكيلات كبرى ثقيلة الحركة تكون عبئاً عند المواجهات الحاسمة.

توسع الحشد الشعبي في استخدام المنظومات الصّاروخية والرّاجمات الخفيفة خاصّة وأنَّ لها مميزات تعبوية منها الدّقة، وكثافة النبران، والقوة التدميرية تجعلها أسلحة مناسبة وفاعلة ضمن أسلوب القتال ضدّ تنظيم داعش الإرهابي.







# تساؤلاتٌ حولَ أمير المؤمنين عليه السلام

الشيخ احمد كاظم

شخصيّة الإمـام علي عليه السلام من أكثر الشخصيات التي أثـيرت حولها العديد من الشّبهات؛ والسّبب في ذلك أنَّها الشُّخصية الثَّانية بعد الرَّسول محمد صلى الله عليه وآله، وهو مدار الحقّ وفي هذا الحوار سنعرف الإجابة عن بعض تلك الشّبهات.

عاصم: لماذا كنَّى الإمام على عليه وآله عليًّا أبا تراب؟

السلام بـ « أبي تراب »؟

السلام ألقابًا وكنى عديدة، قد كنّاه بها رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن تلك الكنى أبو تراب.

فقد أخرج الشّيخ الصَّدوق بإسناده عن عباية بن ربعي قال: (قلت لعبد الله بن عباس: لم كنّى رسول الله صلى الله عليه

قال: لأنَّه صاحب الأرض، وحجّة على الشرائع ١٥٦/١. علي: إنَّ للإمام أمير المؤمنين عليه الله على أهلها بعده، وبه بقاؤها، وإليه سكونها، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إذا كان يوم القيامة، ورأى الكافر ما أعد الله تبارك وتعالى لشيعة على من الثُّواب والزَّلفي والكرامة، يقول: يا ليتني كنت ترابيّاً أي يا ليتني كنت من شيعة على، وذلك قول الله عزّ

وجلّ: ويقول الكافريا ليتني كنت تراباً»)

وقال العلاّمة المجلسيّ (قدّس سرّه): «يمكن أن يكون ذكر الآية لبيان وجه آخر لتسميته عليه السلام بأبي تراب؛ الأنَّ شيعته لكثرة تذلَّلهم له، وانقيادهم الأوامره سمّوا تراباً، كما في الآية الكريمة، ولكونه عليه السلام صاحبهم وقائدهم، ومالك أمورهم سمّى أبا تراب...، أو

لأنّه وصف به على جهة المدح لا على ما يزعمه النواصب لعنهم الله حيث كانوا يصفونه عليه السلام به استخفافًا، فالمراد في الآية: يا ليتنى كنت أبا ترابياً ». بحار

عاصم: ما صحّة ما نسمعه من بعض أهل المنابر: أنَّ القرآن الكريم نزل في الإمام على عليه السلام بشكل عامّ ومطلق، وإنَّ كلَّ حرف فيه يقصد به الإمام عليه السلام.

علي: وردت روايات كثيرة فيهنّ صحاح ومعتبرات في تأويل آياتٍ من الذِّكر الحكيم لتطبيقها على أهل البيت، والأئمة المعصومين عليهم السلام، ولابأس في هذا المجال مراجعة التّفاسير الرّوائية، مثل: البرهان، نور الثّقلين، الصافي.

ولكن يجب التنبّه إلى هذه النّقطة الرّئيسة وهي: إنّ التّأويل غير التّفسير، كما ذكر في محلَّه، إذ إنَّ التأويل يعطينا شأن نزول الآية، والتّطبيق في الخارج، وهذا لا يحدّد المعنى السّيّال المستفاد منها الذي هو التّفسير، وهذا هو دليل استمرارية المفاهيم القرآنية إلى الأبد.

وبعبارة أوضح: إنَّ الآيات القرآنية لها مفاهيم نتعرّف عليها من خلال التّفاسير الصحيحة، وفي الوقت نفسه لها مصاديق تشير إليها النصوص والآثار الواردة عن المعصومين عليهم السلام، ولا تنافي بين هذين الوجهين للقرآن الكريم.

ثمّ مع قبولنا هذا المبنى الصحيح، لا يسعنا المساعدة على قول القائل: بأنَّ

القرآن بمجموعه نزل في أمير المؤمنين عليه السلام، إذ من المتيقّن أنَّ بعض الآيات قد نزلت في شأن أعدائه، أو أنَّ بعضها الآخر وردت لبيان أحكام شرعية، وهكذا كما هو واضح للمتأمّل.

عاصم: لماذا لم يذكر القرآن صراحة اسم الإمام على عليه السلام؟ ولم يذكر أنَّ الخلافة تؤول له مباشرة بعد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله؟

علي: إنَّ القرآن الكريم ذكر بعض الأحكام بشكل مجمل، وترك بيان تفاصيلها إلى النبيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، وخذ مثالاً في ذلك: إنَّ القرآن قد أمرنا بوجوب الصلاة، إلا أنَّه لم يذكر تفاصيلها، وعدد ركعاتها، بل ترك تفصيل ذلك إلى الرسول صلى الله عليه وآله.

وهكذا أوجب الصَّوم، إلاَّ أنَّه لم يُبيّن أحكامه، وهكذا باقي الأحكام كالحجّ والخمس والزكاة وغير ذلك، فإنّ تفاصيلها متروكة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، وذلك لمصلحة لا يعلمها إلاّ الله تعالى.

ومن ذلك الإمامة، فإنَّ القرآن أشار إلى صفة الإمام، وأعرض عن اسمه، تاركاً ذلك إلى تصريح النبيّ صلى الله عليه وآله والنصّ عليه من قبله، تماماً كما أشار إلى الصّلاة وترك باقى تفاصيلها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله.

ففي معرض إشارته إلى الإمام قال تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥، فأشار القرآن إلى صفة

الإمام دون ذكر اسمه، وعلمنا من الخارج أي من الرّوايات الصحاح أنّ المؤمنين الذين صفتهم هكذا ينحصرون في الإمام على بن أبي طالب عليه السلام.

كها نقل ذلك السيوطي في الدرّ المنثور في تفسيره للآية عن الخطيب البغدادي في المتّفق عن ابن عباس قال: تصدّق على بخاتمه وهو راكع، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله للسائل: « من أعطاك هذا الخاتم »؟ قال: ذاك الراكع، فأنزل الله (إنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ...).

وأخرج عبد الرزاق. . . عن ابن عباس في قوله تعالى: (إِنَّهَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ. ..) قال: نزلت في على بن أبي طالب.

وأخرج الطبراني في الأوسط، وابن مردویه عن عهار بن یاسر، قال: وقف بعلي سائل، وهو راكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السّائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك، فنزلت على النبيّ صلى الله عليه وآله هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُّ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه، ثمّ قال: « من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » الدرّ المنثور ٢ / ٢٩٣.

وهكذا تعهد النبيّ صلى الله عليه وآله النصّ على اسم الإمام علي عليه السلام دون أن يتعرّض القرآن الكريم إلى ذلك، لمصلحة لا يعلمها إلا الله تعالى.

# أخلاقُ الزَّهراء عليها السّلام

دعاء شاكر كاظم الجبوري

الزَّهراء هي فخر النِّساء والأسوة للمرأة الصالحة، فهي نموذجٌ للأخلاق المَرْضيّة، ومن هذه الأخلاق التي اتسمت بها الزَّهراء (سلام الله عليها):

#### ا-عبادتها :

من أعظم الأخلاق التي تحلّت بها سيّدة النّساء العبادة، حيث كانت تخلص في صلاتها للواحد الأحد، والخشوع والخضوع والاعتراف بالعبودية لله تبارك وتعالى. حيث كانت (سلام الله عليها) وكها قال الإمام الحسن عليه السلام: وكها قال الإمام الحسن عليه السلام قامت في رأيت أمي فاطمة عليها السلام قامت في محرابهاليلة جمعتها، فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصّبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتكثر الدّعاء تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتكثر الدّعاء لم ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها لغيرك؟ فقالت: يا بني! الجار ثم الدّار، وهذ يدلُّ على تجسيد معنى الإنسانية عند وهذ يدلُّ على تجسيد معنى الإنسانية عند

الزَّهراء(۱)، والخلق المتجسد في صلاتها دليل على إيهانها الحق بالله عزَّ وجلَّ؛ لأنَّ الصَّلاة سمة المؤمن وهي الرَّابطة بين العبد وربِّه، فالله سبحانه وتعالى يقول: "وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي»[سورة طه: ١٤]، وبذكره تنجلي النّفوس وترتفع وتنهي عن كل فاحشة ومنكر قال تعالى: "إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالنُّكَرِ» [سورة العنكبوت: ٤٥].

### ۲- زهدها:

لا عجب إذا قنعت السيدة الزَّهراء باليسير القليل من متاع الدُّنيا، واختارت لنفسها فضيلة المواساة، وهانت الثَّروة، وكرهت التَّرف والسّرف؛ فهي بنت

١ ـ ينظر: أهل البيت (عليهم السلام)، الشيخ محمد
 علي الانصاري:١٧٩.

أزهد الزُّهّاد، فهي أولى الناس بالسير على منهاج أبيها الرسول الزَّاهد العظيم صلى الله عليه وآله، ((وحياتها الزوجية تبلورت بالزِّهد والقناعة، فلقد كان زوجها الإمام على أوّل الناس وأكثرهم اتباعًا للرسول في زهده، ولم يشهد التأريخ الإسلامي رجلاً من هذه الأمّة أكثر زهداً من على بن أبي طالب))(٢).

# ۳- حجابها:

أكّد الله تعالى على الرجل في غضّ البصر، وبيّن ذلك القرآن الكريم هذا القول: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ»[سورة النور: ٣٠]، وشدد على التزام

۲- ينظر: أهل البيت (عليهم السلام)، الشيخ محمد
 علي الانصاري: ۱۷۹.



المرأة بالحجاب الإسلامى مبيّناً ذلك بـ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمُ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتُهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللهَ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[سورة النور: ٣١] ؛ لأنَّ عدم الالتزام بالحجاب من الأمور التي تفعّل الغريزة، وتزيد من ضراوتها، وبالتالي يؤدّى إلى تلوّث المجتمع بالأخلاق السّيّئة، على خلاف الالتزام بالحجاب، إذ يؤدّى

إلى تزين المجتمع بالأخلاق التي يريدها الله تعالى ورسوله الكريم (٣)، ونجد هذا الخلق الرفيع عند الزَّهراء بحيث كانت قدوة عليا لنساء الأمّة الإسلامية في حجابها وسترها الكامل.

#### ٤- عفتها:

من سمو أخلاق بضعة الهادي العفاف، وقد بلغت القمّة في هذه الظَّاهرة، وأعطت للمرأة المسلمة اللروس لتكون مربية للأجيال القادمة، ومنشئة للأبناء الصَّالحين، الذين يكونون قرّة عين لآبائهم وأمّهاتهم ووطنهم، ومن شذرات عفافها: في يوم من الأيّام قدّم أمر المؤمنين سؤالاً إلى بنت محمد قائلاً: (( متى تكون المرأة أدنى من رها؟)). فقالت: (( أَنْ تلزم قَعْر بيتِها)). وعرض الإمام جوابها على أبيها فقال: ((صدقت، إنَّ فاطمة بضعة منّى)) وبلغت بنت

٣- ينظر: الحجاب في الشرع والفطرة بين الدليل والقول الدخيل:٣٤.

المصطفى أرقى مراتب العفّة والطاهرة، وعلى النساء الاقتداء بسيدة النساء لتبنى مجتمعًا إسلاميًّا قائمًا على الشَّرف والفضيلة، ويقول أحد العلماء إنَّ عفّة البطن والفرج والعين تكون أفضل من العبادات، فعن أبي جعفر الصادق(عليه السلام) قال: (( ما عبادة أفضل عند الله من عفّة بطن و فرج))(١).

# ۵- مساعدتها للفقراء:

كانت البتول الطَّاهرة تهتمّ بمساعدة الفقراء والمساكين، وفي الحديث: إنَّ أسد الله الغالب، كان يمتح الماء(٥) ويملأ القربة ثم يخرج بصحبة فاطمة في الليل، وكانا يأخذان الطعام وما أشبه ذلك التي تُفرح الفقراء، فيزوران الفقراء والمساكين في بيوتهم، فيوزع الإمام عليهم الماء والطعام وما يحتاجونه من أمور الحياة (٦).

٤- ينظر: وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة:١٥/ ٢٤٩.

ر. ٥ - المتح: الاستقاء. ٦ - ينظر: فاطمة الزهراء أفضل أسوة للنساء: ٨٥-٨٦.

#### 7-إيثارها: -

من مظاهر الخلق السَّامي الرَّفيع التي تحلَّت به الزَّهراء هو الإيثار، وخير دليل على ذلك الإيثار قصّة الإطعام التي وردت في القرآن الكريم في سورة الدُّهر حيث أنفقوا (عليهم أفضل الصلاة والسلام) طعامهم الوحيد البسط من أرغفة خبز لا غير، إلى ثلاثة محتاجين في ثلاثة أيام متتابعة في سبيل الله وبقوا جائعين، حيث قال تعالى بكتابه الكريم: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهَ لَا نُريدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَريرًا فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْم وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِهَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَريرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمُّ ظِلَاهُا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابِ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا »[سورة الإنسان: ٨-١٧](٧).

إنَّها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

٧- ينظر: التفسير الكبير، الرازى: ٣٠/ ٧٤٦.



# كلّيّةُالزّراعـة/جامعةكربــ

التَّميّز والارتقاء في تطبيقات من أجل زراعة مستدامة

ا محمد یوسف

التّعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، أسست كلّية الزّراعة لتساهم بدورها في التعليم، وتُخرّج مهندسين زراعيين قادرين على الإسهام والمشاركة والتأثير لبناء المجتمع، والنّهوض بالواقع الزَّراعي.

تأسّست كلّية الزّراعة في جامعة كربلاء في عام ٢٠٠٥م بقسمين علميّين

هما قسم البستنة وهندسة الحدائق، وقسم وقاية النبات، وتأكيدًا على نهج الارتقاء العلمي والاهتهام بالتعليم وتطويره والذي أصبح أولوية من أولويّات الـدّول؛ لأنَّ التَّعليم يحدّد حضارة ورقى البلدان أضيف قسمان علميّان آخران هما قسم المحاصيل

ربيع الثاني-جمادم الأولم-جمادم الأخرة ١٤٤٤

تعدّ بلاد ما بين النهرين موطنًا لأقدم

الحضارات الإنسانية والتي ساهمت في

نقل البشرية من عصر ما قبل التاريخ إلى

الحضر والتمدّن، وازدهرت لمئات السنين

قبل أن تظهر حضارات مصر والإغريق

والرومان، واستأنست في بلاد الرّافدين

أوّل زراعة للقمح، وتربية الأغنام، ونظم

سقى المزروعات؛ وامتدادًا لهذه الحضارة،

واستغلالاً لما أنعم الله تعالى علينا من

نعمة الأراضي والمياه، وانطلاقاً من رسالة

جامعة كربلاء الهادفة إلى الارتقاء بنوعيّة

الحقلية، وقسم الإنتاج الحيواني اللذان تأسسا في العام الدّراسي ٢٠١١-٢٠١٢م.

إنَّ كلّية الزّراعة؛ جامعة كربلاء تبذل جهداً مخلصاً لتحقيق معايير الجودة، والاعتباد الجامعي، ولا تدّخر جهداً في تطوير نوعيّة التّعليم، وتشجيع البحوث العلمية والتّطبيقيّة لحل المشاكل الزّراعية، كما تسعى إلى التّميز، وتكريس طاقات منتسبيها لتحقيق قفزة نوعية في التعليم، وإعداد كوادر مؤهّلة لتلبية احتياجات سوق العمل وقادرين على النَّهوض بالواقع الزّراعي، وبناء المجتمع الحديث، والذي يعدّ التعليم أهم ركائزه الأساسيّة.

تهدف كلّيّة الزّراعة من خلال رسالتها إلى إعداد متخصّصين في مجالات العلوم الزّراعيّة المختلفة قادرين على التّعلّم الذَّاتي، ومؤهّلين علميًّا وفقًا لمعايير الأكاديمية الخاصّة بقطّاع العلوم الزّراعية، وإجراء الأبحاث العلميّة التّطبيقيّة، وكسب الخبرة لتقديم الاستشارة العلميّة والفنيّة التي تُسهم في تنمية وتحسين البيئة وخدمة المجتمع.

# أقسام الكلّيّة:

# أُوّلاً/ قسم وقاية النّبات:

ويُعدّ من أهمّ الأقسام في الكلّيّة، إذ يهدف إلى نشر المعرفة بين طبقات المجتمع حول أهمّيّة سلامة المنتجات الزّراعية مثل خلوّها من الأمراض النّباتيّة، وبقايا المبيدات الكيميائية، ويُساهم القسم في تنمية الوعي الزّراعي والعاملين في مجال الزّراعة، ونشر المعلومات الحديثة للحصول على أفضل المنتجات الزّراعية؛ وفي ضوء رؤية الكلِّيّة بتهيئة جيل من الملاكات العلميّة والباحثين قادر على حلّ جميع المشاكل التي تتعلّق بالإنتاج الزّراعي تمَّ استحداث الدّراسات العليا في القسم بعد تخرّج كوكبة من دفعاته لمنح شهادة الماجستير في اختصاصات وقاية النبّات (علم أمراض النبات، علم الحشرات).

يعمل في القسم نخبة من أعضاء هيئة التّدريس المتخصّصين في العلوم الزّراعية (أمراض النبات، الحشرات، المبيدات، والاختصاصات الساندة مثل الكيمياء، والهندسة الميكانيكية وغيرها)، ويقدّم القسم خدماته للمجتمع من خلال الله ورات، والنّدوات، والبرامج التّدريبية سواء

للقطّاع الحكومي أو الخاص، بالإضافة إلى خدمة أفراد المجتمع في تعريف وتشخيص الآفات والأمراض النباتية، وتحديد أفضل الطّرق للمكافحة.

يضم قسم وقاية النّبات عددًا من الوحدات الإدارية والبحثية تتمثّل في العديد من اللجان الإدارية والمختبرات البحثية والتدريسية التي تحقّق رسالة القسم في البحث والتدريس وخدمة المجتمع في مجالاته، وقد أثبت خرّيجو قسم الوقاية كفاءة عالية ونجاحاً متميّزاً في الحياة العملية إذ لا يخلو مشروع زراعيّ سواء كان تابعاً للقطّاع العام او الخاص من خريج لقسم وقاية النبات.

ويُعدّ مجال وقاية النّبات واحدًا من أهـمّ المجالات الزّراعيّة؛ إذ يضمّ مجالات عديدة منها:

اـ علوم الحشرات: ويتناول هذا المجال دراسة بيولوجيا وفسيولوجيا ومورفولوجيا وبيئة الحشرات المختلفة، وكذلك دراسة آفات الحشرات التي تصيب المحاصيل الحقلية وأشجار البساتين والخضر والزّينة، كما يتناول دراسة الحشرات ذات الأهميّة الطّبيّة والبيطرية، ويعطى القسم أهمّيّة خاصّة لمجال المكافحة البيولوجية ومجال تربية النّحل.

٢ـ علوم أمراض النّبات: ويتناول دراسة

#### جامعاتنا المراقية

الأمراض النباتية بشكل مستفيض التي تصيب المحاصيل الحقلية وأمراض البساتين، ودراسة مسبباتها المرضية سواء كانت من الفطريات أو البكتريا أو الفايروسات أو النيهاتودا وغيرها.

### ٣ـ المبيدات ومكافحة الآفات:

ويهتم هذا المجال بمكافحة الآفات الزّراعيّة، كما يتناول علم المبيدات دراسة موضوعات التقييم الحيوي للمبيدات ومقاومة الآفات لفعل المبيدات وسمية المبيدات على الآفات، وكذلك دراسة تلوَّث البيئات بالمبيدات وآثارها الجانبية وتقليل مخاطر التّعرّض لها.



تأسَّس قسم البستنة وهندسة الحدائق عام ٢٠٠٥م، ويقدّم القسم خريجين متخصّصين في مجال العلوم البستنية وهندسة الحدائق وفقاً للمعايير الأكاديمية الخاصة بقطّاع العلوم الزّراعية وإجراء البحوث العلمية ذات الطّابع التّطبيقي ولتقديم الاستشارات العلمية والفنيّة لخدمة المجتمع.

ويهدف القسم إلى إعداد مهندسين زراعيين كفوئين لرفد المجتمع بكوادر متخصّصة في مجال العلوم البستنية (الفاكهة

والخضر) وهندسة الحدائق، والاهتمام بتطوير المناهج الدِّراسية واستخدام الأساليب الحديثة في العملية التّعليمية من خلال مواكبة التّقدّم والتّطوّر العلمي في مجال العلوم البستنية وهندسة الحدائق، كما يهدف إلى تأسيس مختبرات علميّة للأغراض البحثية والتعليمية مثل مختبر الزّراعة النّسيجيّة ومختبر التقانات الأحيائية، ومختبر أبحاث البيئة وغيرها؛ إضافة إلى المختبرات المتوفّرة في القسم مثل مختبر الفسلجة النباتية، ومختبر التّربة، ومختبر الأحياء المجهرية، ومختبر الرّسم الهندسي.



### ثالثاً/ قسم الإنتاج الحيواني:

يهدف القسم إلى إعداد الطَّالب في المراحل الدِّراسية الأوّليّة من خلال تدريس أساسيات الإنتاج الحيواني لتأهيله لاحقًا لاستيعاب وفهم المقرّرات الدّراسيّة الاختصاص في المراحل الثَّالثة والرَّابعة.

ومن مهامه أن يقوم القسم بتهيئة مهندسين زراعيين مختصّين بعلم الإنتاج الحيواني، وقادرين على القيام بالتطبيقات العملية، وتهيئة العلائق والمواد العلفية والتّحسين الوراثى والتناسل والتلقيح الاصطناعي.

كذلك يقوم القسم بمنح درجة بكالوريوس بالعلوم الزّراعية/ علوم الإنتاج الحيواني التي تؤهّله بشكل علميِّ بمارسة هذه المهنة من خلال إكساب الطلبة المهارات والمعارف اللازمة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية والبحثية في مجالات تربية وتغذية الحيوان والأسماك.

يحتوي القسم على أربعة مختبرات وهي مختبر التغذية، ومختبر الفسلجة، ومختبر اللحوم، ومختبر الأسماك؛ إضافة الى معمل لتصنيع اللحوم، ومجزرة لذبح الدّواجن، كما يحتوي على قاعة لتربية دجاج اللحم، وحقول لتربية الطّيور مثل الدّيك الرّومي، والدّجاج المحلّي والأجنبي،

ودجاج غينيا، وحقول تربية الطاووس، وغرفة زراعة الشّعير المستنبت.

# رابعاً/ قسم المحاصيل الحقليّة:

يعد قسم المحاصيل الحقلية من الأقسام المهمّة في الكلية؛ إذ يمنح دراسة شاملة لمجموعة واسعة من المواضيع العلمية التى تمنح درجة البكالوريوس للطلبة المتخرجين، تدار هذه المواضيع من قبل اختصاصات مختلفة والتي تتضمن: تربية وتحسين نبات فسلجة وإنتاج المحاصيل، الادغال وطرائق مكافحتها، ومحاصيل الحبوب والبقول والأعلاف.

ويؤكِّد القسم على الجوانب الأساسية والتّطبيقية من أجل إعداد طلبة مؤهّلين للتدريس، وإجراء البحوث والإرشاد وبمجموع متنوعة من الفرص للعمل الأكاديمي والحكومي

والصناعي. كما أنَّ الأوساط الأكاديمية لقسم المحاصيل الحقلية تُساهم في تحقيق مهمّة الكلّيّة عن طريق نقل المعرفة المتقدمة للطلبة من خلال إعداد طلبة مؤهلين للتعامل مع التّحدّيات الزّراعية، ويحتوي القسم على العديد من الأجهزة العلميّة الحديثة، وقاعات محاضرات ومختبرات لتلبية متطلبات العملية التعليميّة.



محمد السعدى

# 

يعد التصوير الفوتوغرافي واحداً من أهم الفنون في هذا العصر؛ فهذا الفن الجميل يُعد الحلّ الأمثل لإيصال وتحقيق العديد من الرّسائل والغايات والرّؤى والأفكار، فربما صورة أو لقطة مصورة أبلغ من ألف مقال، وقدقيل: أن ترى مرة أبلغ من ألن تسمع ألف مرّة، كما تعد الصّورة إحدى الرّكائز الأساسيّة العق غير اللفظيّة؛ إذ أصبحت العورةالفوتوغرافيةاليوم للصورةالفوتوغرافيةاليوم وأسـالـيـبـهـا

رو مقوّ ما تها

الجمالية،

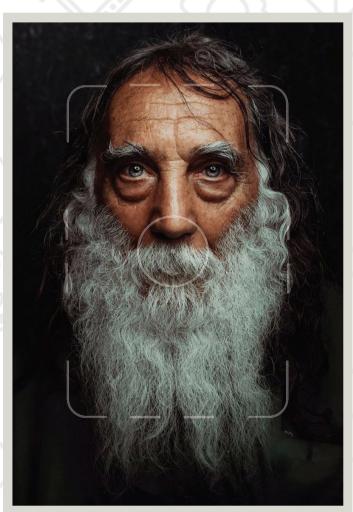
ومــع هذا

فـــإنَّ فاعليتها رهينة رؤيــة المبدع وقدرته على توظيفها توظيفًا خلَّاقاً، أب أنَّها تبقب مقترنة بـالــذّوق والشّعــور والخيال والـوجـدان وأشكال الإحساس والتعبير. ضيفنا في محلة (عطاء الشياب) المصوّر الفوتوغرافي الشّاب رضا الموسوب من مواليد كريلاء ١٩٩٠م، والــذي يعدّ من بين الفنّانين المتميّزين على صعيد المنحز الفنَّبِّ الفوتوغرافي، فهوم عرافي ومحكّم دُوليّ في مسابقات التّصوير الفوتوغرافي، وعضو في فريق شتر ڤويز للفوتوغراف والسينما، التقينا يه وأحرينا معه هذا الحوار:



# ـ بدايتك في التصوير.. كيف كانت؟

أحببت التصوير منذ أن كنت صغيراً، وكنت مولعاً بهذا الفنّ، وتأثّرت كثيراً من خلال اهتمامي بتقنيات ومستجدّات التّصوير الفوتوغرافي، وعن طريق متابعتي للمصوّرين المحترفين دخلت في عالم التصوير، وكانت بدايتي في عام ١٣٠٢م، وأصبحت فيها بعد أمتهن التّصوير باحترافيّة.



### ـ ما هي محددات اختيار الصورة برأيك؟

إنَّ تكوين الصورة وموضوعيتها يُعدُّ العامل الأساس في الصّورة الميزة، وهناك محدّدات مهمّة منها فكرة الصّورة

والإضاءة، وزاوية التقاط الصّورة، والتّكوين البصريّ، وأعتقد أنَّ فكرة الصّورة من أصعب المراحل في التّهيئة للصورة، فهي تحتاج في أغلب الأحيان إلى الانغماس في التّفكير حتَّى تصل إلى فكرة جديدة وفيها إبداع، وبعض الأفكار تحتاج إلى سرعة التّفكير؛ لأنَّها لا تحتمل الانتظار.

### ـ ما الصّعوبات التي تواجهها في عملك؟

من الصّعوبات التي واجهتني أنَّ الكاميرا تعتبر مخيفة بالنسبة الى مجتمعنا، أمَّا بالنسبة الى الجهات الأمنية فإنَّها ممنوعة حتَّى في ظل التّصاريح والموافقات الرَّسميّة؛ لذلك نتعرّض للمساءلة القانونية دائماً.

# ماهى الجوائز التي أحرزتها في مشوارك الفوتوغراف؟

حصلت على العديد من الجوائز؛ منها جائزة الشَّارقة لأفضل مصوّر لعام ٢٠١٦م؛ والتي تُعدّ من أكبر المسابقات الفوتوغرافية في دولة الإمارات، كذلك حصلت على ميدالية مسابقة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الفوتوغرافي، وكذلك حصلت على الميدالية الفضية في محور الألـوان التي قدمتها الجمعية الأمريكية PSA و GPU و MASTER OF LIGHT في صربيا بمشاركة أكثر من ٥٧ دولة، وكنت الفائز العربي الوحيد في هذا المحور، ومن الجوائز الأخرى التي حصلت عليها هي جائزة ضمن أفضل (١٠٠) صورة في العالم في محور صورة شخصية للذكور في مسابقة (٣٥ awards) العالميّة الروسيّة.

#### ـ ما أبرز مشاركاتك المحلّية والعربية والعالميّة؟

لدي عدّة مشاركات سواء في معارض أو من خلال مشاركتي كمحكّم في المسابقات الفوتوغرافية، ومن تلك المشاركات هي أنّي كنت عضوًا في إحدى لجان التّحكيم في مسابقة (٣٥ awards -) في روسيا، وكذلك في لجنة الفرز في جائزة اليوم العالمي للقرآن الكريم للصورة الفوتوغرافية، وكذلك كنت أحد أعضاء لجنة التّحكيم في مسابقة لغة الضّوء الدّولية

# ضيف العطاء





# REDHA ALMUSAWI

The 35AWARDS announces you gratitude for the professionalism and active participation in the jury of the main competition in 2021.

This composition was attended by 12241g photographers who and active participation in the jury of the main competition in <u<!-- All the photographers who competition was attended by 123418 photographers who competition of the photographers who competed the photographers who submitted 444 thousand photographs from 173 countries of the Submitted 444 mousand photographs from 1/3 countries of the jury, provided an objective and wuru. Tou, as a memoer or the jury, provided an objective and professional assessment of the creativity of the contest





MOSCOW, 10 JUNE 2021 35AWARDS.COM



للصورة الفوتوغرافية، كما أقمت العديد من المعارض في العراق كان أبرزها في السفارة الإسبانية.

# - هل لكم أن تحدّثونا عن تجربتكم في تحكيم المسابقات الصوريّة؟

يكون التّحكيم على أساس تقييم الصّورة من خلال التّكوين وموضوعية الصورة، وكذلك قواعد الصّورة الفوتوغرافية والمعالجة، كما يتم التّقييم بالنسبة إلى الحالة الضّوئيّة وعناصر تواجدها داخل العمل، وهل هي موزّعة بشكل جيّد؟، وكذلك العناصر المساعدة التي تُعطى

قوّة العمل، وهل توافقت مع الموضوع؟، وأيضًا مساحة الموضوع صاحب السيادة داخل إطار العمل وهل أنَّ العمل قدّم فكرة جديدة؟ وهل المنظور العدسي مناسب؟، وهناك نقطة أخرى تُسمّى نقطة سقوط بصر المتلقّى. إنَّ أهمّيّة هذه الأمور التي ذكرتها تختلف من صورة إلى أخرى في عملية التّحكيم.

# ـ هل توجد أفكار معدة مسبقاً قبل الشّروع في أخذ اللقطة؟

الأفكار المعدة للصورة تكون حسب محور التّصوير؛ فهناك محاور تكون الصورة فيها عفوية، ودون إعدادٍ مسبق

لها، وإنَّ كلِّ شيء يعتمد على الخبرة والتّقنية والتّجربة، وكذلك اختيار المكان والزّمان له دور كبير في الحصول على صورة مميّزة.

# ـ ما هي مميزات المصوّر النَّاجح من وجهة نظرك؟

المصوّر النَّاجح هو الذي يتخصّص ويستمر في محوره ومشواره الفوتوغرافي، فهنالك صعوبة في الوصول إلى التّخصّصيّة المتقنة في أحد مجالات التصوير ما لم يكن الشّخص مؤهّلًا للتعامل الجيّد مع وظائف الكاميرا في جميع مجالات التّصوير؛ لكون التّصوير عملية تكاملية لها أسسٌ ثابتة.



# دُ النَّظ بين الولد والوالد

محمد صباح

في مقتبل العمر أنَّ هناك فرقاً وأكـثر عـطـاء؛ فكيف إذا كـان شاسعاً بين إنسان اختبر، وجرَّب صاحب التّجربة قد جـرَّب الحياة الحياة، وعانب ما عانب، ووقف عـلى جزئيّاتها، وتفاصيلها، وعــرف مقدّماتها ونتائجها، وغـار في أعماقها، وبـين آخر ينظر إلى الدنيا دون أن يعرف حقیقتها، فیهتمّ بمظاهرها دون أن يـعـرف بـاطـنـهـا، ومـا تحمل من مفاجآت، ولا شكّ في

من الحقائق التي تغيب عن هذه الحالة أنَّ من اختبر الحياة أن تـكــون تــوجــيــهــاتــه تتّسم كثير من النَّاس، وخاصّة لمن هو ستكون آراؤه ونتائجه أقوى، بالعصمة، والصّواب المطلق. بكلِّ تفاصيلها، وعرف الدّنيا حقَّ



نعمل بها؛ فإنَّها طريق لإحراز السَّعادة بكلِّ تفاصيلها، وما تحمل من معني، والعمل بها إذا كان صاحب التّجربة الوالد الذي ينظر إلى ولده أنَّه نفسه، وأنَّه يمثّل امتداده، وأنَّه وسيلة استمرار العمل الصَّالح الذي يمكن أن يغيّر مقادير له بها يشدّه من خلل الثّوب. الأمور، وخاصّة ما يخصّ عالم الآخرة.

> يتصوَّر بعض الآباء أنَّ أهم عنصر في تربية الأولاد توفير لقمة العيش، وما يحتاجونه من أمور مادّيّة تعينهم على اجتياز مراحل الضّعف، لكن يغفل البعض عن توفير أهم مفهوم؛ ألا وهو العلم، والحكمة، والنّصيحة مع أنَّ التّقصير في الأمور المادّيّة لا يؤدّي إلى أضرار كبيرة بقدر لو قصر في تبليغ النصبحة لولده.

> وللنصيحة دور وشأنٌ كبيرٌ في صلاح الفرد والمجتمع؛ فهي أساس البناء السّليم، وهي عمل الأنبياء، والرسل، والأوصياء صلوات الله عليهم الدّؤوب. والنّصح لغة: الخلوص، والنّصيحة، مشتقة من نصحت العسل؛ إذ صفيته، والنّصح مصدر قولك نصحت الثّوب إذ خطته، والنّاصح الخيّاط؛ والنّصح بالكسر الخيط.

ولا يختلف تعريف النَّصيحة في

وهنا سيتحتم علينا أن نرجع لها، وأن الاصطلاح عن معناها في اللغة كثيراً، النَّصيحة ليست بالضّرورة أن تأخذ فالتَّعريف الاصطلاحي في الغالب مأخوذ من التعريف اللغوي؛ فعرفت أنَّها كلمة وتزداد أهمّيّة التَّمسّك، وتطبيق التَّجارب، يعبّر بها جملة هي إرادة الخير للمنصوح سنين، وينبغي أن يكون النّصح برأفة، له، وقالوا أيضاً: النَّصيحة مأخوذة من ورحمة، وبعلم، ومعرفة. نصح الرجل ثوبه؛ إذ خاطه فشبّهوا فضل النّاصح فيما يتخطّاه من صلاح المنصوح

ومن أهم حقوق الأبناء على آبائهم هي زادت نسبة نجاح ذلك الفرد. النّصيحة لهم؛ فهي من أهمّ كلِّ الأمور المادية التي يهدف الأب توفيرها للأبناء؛ وحتى قصّة الكنز التي بني الشّخص حائطاً فقد قالت بعض الرّوايات؛ أنَّ ذلك الكنز هو حكمة ونصيحة من الأب لأبنائه.

ولا بُدَّ من التَّركيز على أمرِ مهمٍّ أنَّ



فعَّاليتها في الوقت ذاته، بل يمكن أن تأخذ مفعولها بعد أيَّام، أو شهور، أو

وينبغي أن يلتفت الآباء أنَّ التّقصير في النصيحة تقصير في صناعة ذلك الفرد، وكلَّما زادت النصيحة وفق شروط معيّنة

لعلَّ من أهـم العوامل التي ينبغي للشباب أن يلتفتوا إليها، ويأخذوها بنظر الاعتبار أنَّ كلَّ نصيحة من الوالدين ما هي إلَّا خلاصة تجارب، ومعارف مع الحياة، وهذه الكلمات التي يسديها الأب إنَّما هي رحيق تلك الآلام، والشَّدائد التي خاضها في معترك الحياة، وأنَّ الشَّاب مهم اجتهد في النّظر إلى نفسه لن يصل إلى النّظر البالغ للأب؛ فالوالد يتحرَّى الصّلاح والفلاح لولده، ولا يمكن أن يغشّه فإنّه نفسه، وامتداده الذي يريد له البقاء بأجمل صورة.

ومن هذه القاعدة ينبغى الاهتمام بآراء الوالدين، وخاصّة الوالد في مجموعة من القضايا أذكر بعضها ضمن إطار الحكم الشَّرعي؛ حتَّى لا يخرج عن خطّ التّكليف؛ ألا وهي الاستشارة في الزّواج، والسّفر، وأيّ عمل فيه ضرر، أو يحتمل فيه الضَّرر.



ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه قال: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)(١)، وهذا الحديث الشريف يدل على عدم خلو العالم في كلِّ زمان من وجود إمام وهو بعقيدتناً أحد أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وفي زماننا هو الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر عجل الله تعالم فرجه الشريف.

١ ابن طاووس، الإقبال بالأعمال الحسنة، ج ٢، ص ٢٥٢.

فهذا الحديث يبين لنا حقيقة قد يغفل عنها الناس أو يتغافل وهي في السعي الدّنيا، وما يدعم مسيرة الإنسان ويقوّم مسيره؛ ليكون مطمئنًا وسائرًا على درب النَّجاة والفوز برضا الله تعالى، وفلو سألنا ما الذي يضمن أنَّ الذي يسلكه الإنسان في هذه الدنيا من عمل هو الذي أراده الله تعالى منه؟ فهناك أمر ونهى ويكون الجزاء

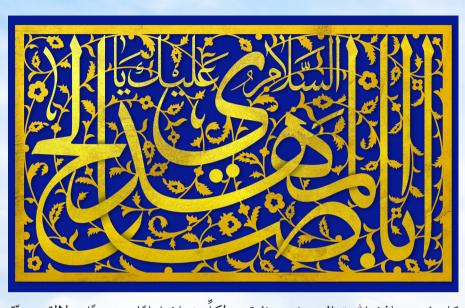
على الطّاعة، وهذا يتّضح بعد عالم الدّنيا، ولكن كيف يتخلّص من هذا الضَّياع في لمعرفة الطُّريق المُنجى من منزلقات هذه الدّنيا، فحياة من دون تبصّر واطمئنان تكون حياة جاهلية بعيدة عن المعرفة العقلية الواعية، والحل هو في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الذي وجه ويموت ميتة جاهلية والعياذ بالله. أمّته نحو التّمسّك بأولياء الله تعالى الذين استخلفهم في الأرض وجعلهم أئمة لعباده، يُركبوهم في سفنهم المنجية من

عالم متلاطم بأمواج الفتن والمغريات، ولذلك لا يمكن السير في أي عمل من دون معرفة وتثبت، فليس من العقل أن يعمل الفرد المسلم بجهل واجتهاد شخصى؛ فذلك ربها يؤدّي به الى الهلاك،

أما إذا تبصّر النّور والتجأ الى ركن حصين فمن المؤكّد ستكون حياته حياة عقلية، وينتهى به الحال إلى النّجاة بعد

الموت، ليكون سعيه -إن كان ساعيًا-عن وعي وإدراك، فلا ينبغي التّوجّه للمجهول وترك الأمور تسير من دون فحص وتمحيص وبحث عن النَّجاة؛ لأنَّ كلّ منّا يعلم بنهاية حياته الدّنيوية، ونذير الموت يطرق الأبواب كلّ يوم، فكأس الموت يتجرعه كل الناس ولا محيص منه (كُلُّ نَفْس ذَآئِقَةُ المُوْتِ)(١) وهي عملية تحول وانتقال من عالم مؤقت إلى عالم أزلي، وتتغيّر عند الإنسان كلّ الموازين، فتكون حياته في دار القرار بعد دار الزّوال، فمن المؤمل أن تكون حياته طيبة، وقد ورد في آيات كثيرة وأحاديث مستفيضة أنَّ العمل ينقطع بعد الموت، ولكن قبل تجرعه لهذا الكأس كانت أبواب التغيير والانتقال مفتوحة، ويمكنه أن يخطو خطوات النّجاة أو على العكس إلى أن تأتي تلك الساعة التي تمنع عنه كلّ عمل فتغلق أمامه أبواب التغيير ولا يعطى الفرصة للعمل.

فإن كان شراب الموت عسلاً كان نتاجًا للأعمال الحسنة، وإن كان حنضلاً -والعياذ بالله- كان نتاجًا للأعمال السيئة، فهذا الحديث يشير إلى الحث على التوجه ومعرفة الإمام الذي يأخذ بيد الإنسان المؤمن لأنَّه خليفة الله في أرضه، يعلم ويعرف كيف يخلصنا من منزلقات الدّنيا ومكائد الشيطان؛ لأنَّه مطّلع على



كل شيء بـإذن الله تعالى، ونحن نفتقر لكلّ ذلك، بل ونعجز، فنحن مأمورون بطاعتهم والانقياد لهم بأمر الله تعالى، فإنَّ المعاند والمتعالي الذي يعدّ نفسه عارفًا بكلِّ شيء وبعقله القاصر يظن أنَّه يسير على الجادة فإنَّه واهم، وإن أصاب ببعضها؛ لأنَّه لم يكن على بيّنة وهو على ضلال، فقد ورد (عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية، قال: قلت: ميتة كفر؟ قال: ميتة ضلال، قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام، فميتته ميتة جاهلية؟ فقال: نعم)<sup>(۲)</sup>.

فإنّ الحياة تجارب ولكن ليس في الواضحات البينات، ولا مجال للخوض في المتاهات وتضييع الوقت بالخوض في تجارب تهـدم العمر القصير، وإنّ

لكلِّ زمان إمامًا موجودًا بدلالة وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله، فلنتجه بقلوبنا وعقولنا نحوه، ولنعقد معه عقدًا ولائيًّا؛ لنبتعد عن الحياة والميتة الجاهلية، ولنؤمن أنَّه يعرف ومطَّلع على أعمالنا، وأنَّه مظهر لقوله تعالى: (قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْس بَهَا كَسَبَتْ) (٣)، ولتطمئنَّ قلوبنا به، بشرط طاعته وانتظار فرجه وهو يطل علينا بطلعته البهيّة، ونوليه أهمّية خاصة في العمل حسب ما يُريد طبقًا لأحكام الشّريعة، ونحن بذلك نكون قد تولينا وعرفنا إمام زماننا، لتكون حياتنا ومماتنا عقلية (٤)

١ آل عمران: ١٨٥.

٤ ينظر: الامام المهدي الموجود الموعود/ ٣٤-٣٧.



خلالها تنفيذ وصنع القرار، وتشــغيل السيارة بواســطة الإلكترونيات والآلات بدلاً من السَّائق البـشري، وتعمل هذه الأنظمة على تسـهيل تحدِّيات القيادة، وتسـاهم في زيادة نســبة الأمان والسلامة للســائق، وهذا لا ينفي أنَّ المســؤولية ما زالت تقع على قائد السّــيّارة أوّلاً وأخيراً؛ وذلك لأنَّه لا يوجد حتى الآن من بين الأنظمة ما يمكن أن يحلّ محل العامل البشري بشكل كامل.

> وفي حديث لهانز جورج مارميت؛ أحد أعضاء الهيئة الألمانية للفحص الفنّى إنَّ القيادة أصبحت الآن سهلة مقارنة بالسّابق، إلَّا أنَّ المسؤولية تبقى فولكس فاغن بولو. في المقام الأوَّل على عاتق قائد السّيّارة، وقد يكون هذا هو الذي دفع للاستعانة بكاميرات تراقب الانتباه وتضمن بقاء يدى قائد السّيّارة على المقود.

وفي السنوات القليلة الماضية، كانت هذه الأنظمة متاحة فقط في الفئات

العليا من السيارات، لكن الآن توجد هذه الأنظمة في المستوى الثاني في الفئات المتوسّطة وحتَّى الصّغيرة، مثل

وعلى الرغم من أنَّ القائد مسؤول دائمًا، لكن يمكنه رفع يديه عن المقود لبضع ثوانٍ على الأكثر، في حينها تقوم السّيّارة بعد ذلك أوتوماتيكيًّا بضبط المسافة إلى المركبة التي أمامها، وتحافظ على السّرعة المحدّدة وتتبع مسارها.

وبطبيعة الحال هناك اختلافات بین شرکات السیارات حتی فیما بین طرزها وموديلاتها، بالإضافة إلى حدّة المستشعرات خاصّة في نطاق التَّطبيقات، لكن تبقى التّحدّيات في النّقاط التالية: ما نطاقات السرعة المغطاة؟ وهل يعمل هذا أيضًا مع نظام «ستوب–آند–غو" (–Stop–and GO)؟وما العلامات أو الحدود التي يحتاجها النّظام لتوجيه المسار؟



ومع ذلك، فإنَّ هذه الأنظمة تشهد تطوراً كبيراً في بعض السيارات أمثال «تسلا إس» أو «هيونداي أيونيك٥ »إذ إنَّ هذه السيارات تستطيع الآن إجراء مناورات التّجاوز تلقائيًّا على الطّرق السّريعة، إذا أراد السّائق ذلك.

ومن الشركات التي أعلنت في هذا العام عن أوّل أنظمة من المستوى الثالث لأفضل نتاجاتها كانت شركة مرسيدس للفئة إس (S)، وللطراز الكهربائي «إي كيو إس» (EQS) القادم عام ٢٠٢٢، حيث يسمح للقائد في الزّحامات المرورية وبسرعة قد تصل إلى ٦٠ كلم في الساعة، برفع يديه عن المقود بشكل دائم، والقيام ببعض الأنشطة الأخرى، وتراقب الكاميرات الرّأس والجفون باستمرار، لمتابعة ما إذا كان القائد قادراً

غضون ثوان قليلة من الحاجة لذلك. وإذا لم يتفاعل، يتم إيقاف السيارة بواسطة المكابح. وعندما تكون الرَّؤية ضعيفة، سيطلب منه أيضًا تولّى المهمّة بنفسه.

وعندما تتدفّق حركة المرور مرّة أخرى، ولا توجد سيارة أخرى أمام السيارة لمدّة طويلة، يتم إيقاف ما يُسمّى بنظام «درايف بايلوت» (Drive Pilot) مرة أخرى.

وتعتبر ساحات صفّ السّيّارات من المناطق التي تُحبّدها الأنظمة المساعدة وتجد فيها ضالّتها، فالسّيّارة هناك تسير على طريق خاصٍّ وبسرعات أبطأ مقارنة بالطّرق العاديّة، ولهذا السبب أصبحت الإلكترونيات هناك تتولّى القيادة بشكلِ متزايد، حيث تقوم المستشعرات بمسح الممر وأطرافه بشكل كافٍ لدخول أو خروج السيارة بمفردها إلى مكان

الاصطفاف، وذلك بالتّظافر مع أنظمة التّحكّم، كما تفعل العديد من موديلات «بي إم دبليو" (BMW) أو «كيا سورينتو» (KIA Sorento).

ويساعد هذا بشكل فعّال في تقليل مشاكل الاصطفاف التي تواجه بعض سائقى السيّارات. ولا تقوم الأنظمة الكهربائية المساعدة فقط بتقديم الدعم لتيسير التّحدّيات اليومية، بل إنّها في الوقت ذاته تزيد من عوامل الأمان.

وهذا ينطبق في المقام الأول على المواقف الحرجة: عندما يساعد نظام التّحكّم على الثّبات ويبقى السيارة في مسارها، على الرّغم من السّرعات الزَّائدة أو السير في الطّرق الزّلقة أو الكبح العنيف أو التوجيه غير الصّحيح، أو عند الاضطرار فجأة إلى المناورة، أو القيادة على طرق غير معبّدة.

كما إنَّ هناك نظامًا أطلقته لاند روفر ديفندر الجديدة يُسمّى أول تيران بروغریس کونترول (All Terrain Progress) إذ يُساعد هذا النّظام على سير المركبة في جميع أنواع الطّرق وبأمان وانسيابيّة.



محمد صالح

كلّنا يعرف أنَّ الامتحانات تُسبّب القلق والشدّ العصبي والشَّدُّ النَّفسي لأغلب الطَّلبة؛ فالقلق هو حالة تعتري الفرد، وتؤثّر في مهامه وحياته وأنشطته اليومية، نتيجة توقع خطر ما، أو تهديد بشيء قد اليومية، نتيجة توقع خطر ما، أو تهديد بشيء قد يحدث فتظهر على شكل الاضطرابات النّفسية وعدم الارتياح والشّعور بالهمّ والتّوتر والخوف من المستقبل، وهنالك نوع من القلق؛ وهو القلق الطّبيعي (المحمود) وهذا النوع من القلق يعتري أغلب الطلبة قبل وأثناء الامتحانات؛ وهو سلوك عرضي مألوف ما دام في درجاته المقبولة، ويعدّ

دافعاً نحو الإنجاز وزيادة مستوى التركيز والأداء، ولا يؤثر على وظائف الجسم البيولوجية، ويطلق على هذا النَّوع من القلق قلق الرغبة في النجاح والحصول على درجات عالية، كما أنَّ القلق الطّبيعي يزيد من التركيز والأداء؛ ولكن إذا زاد عن مستواه الطَّبيعي أعطى نتائج عكسية سالبة، وهذا يعني إنَّ هنالك فو ائد للقلق، وخاصّة للطالب، فهو يساعده على تنشيط المراكز العصبية العليا، ويدفع الطالب إلى السلوك الهادف والصّحيح، ويزيد من قوّة التَّركيز والتّمييز والاستنتاج، كما يُساعد القلق العادي على اتخاذ القرارات وحل المشكلات بطريقة صحيحة، ويُساعد الطَّالب على القيام بعمل توافقي يؤدّي إلى توجيه الطَّالب لإدراك الأخطار والتّهديدات بحسّاسيّة شديدة. أمَّا النّوع الثاني من القلق، فهو القلق العصابي أو قلق الحالة، ويظهر هذا مع عدم وجود مصدر خارجی، ویکون مصدره داخل الفرد، ولا يعرف أسباباً لحدوثه، ولا يتفق مع الظّروف والأسباب المؤدّية والدّاعية إليه، ومن مشاكل هذا النوع من القلق إعاقة الفردعن التّكيف والتوافق مع المجتمع، ويُقلّل من إنتاجيته، كما

يدفعه إلى القيام بسلوك غير سوي.

أمَّا قلق الامتحان فهو حالة نفسيّة تعتري الطّالب قبل وأثناء الامتحانات والاختبارات التّحصيليّة أو المقابلات أو الاختبارات النّفسيّة تُشعر الطالب بالخوف واليأس من الإنجاز في الامتحانات، وهو حالة انفعالية مؤقّتة تظهر بسبب إدراك الطّالب للامتحان على أنّه موقف تهديد لشخصه،



وهنالك عدة مصادر تُسبّب قلق الامتحانات منها؛ الطَّالب نفسه إذ يشعر بأنَّ ما قام به غير كافٍ، وغير فعَّال، كذلك أسرة الطَّالب واهتمامهم الزّائد والخوف على مستقبل أبنائهم، كذلك القائمون على عمليّة التّدريس من أعضاء هيئة التّدريس والإدارة التّعليمية، بالإضافة إلى طبيعة المناهج الدّراسية، وطريقة تقديم المادّة الدّراسية، وتوزيع الدّرجات.

هنالك بعض الإرشادات العامة للسيطرة على القلق وإزالته في أوقات الامتحان وتتمثّل هذه الإرشادات

أُوّلًا/ النَّوم: من المهم لكلِّ من لديه امتحان أن ينام بشكل جيّد، ويأخذ وقته الكافي في النّوم وخاصّة في ليلة الامتحان، وهو الوقت المحدّد بثلث اليوم (٨ ساعات)؛ لأنَّ الخلايا الدَّاخلية في الجسم تحتاج إلى استراحة حتى تعيد نشاطها بشكل جيّد.

ثانياً/ التَّغذية: وتتمثّل بتناول وحية غذائية خفيفة قبل الذَّهاب إلى الامتحان، فهذه الوجبة سوف تزوَّد الدَّماغ بالطَّاقة اللازمة وتنشَّط الطَّاقة الذَّهنيَّة، كذلك تجنُّب تناول الكثير من القهوة والشَّابِ؛ لأنَّ زيادتها ســوف تؤثّر على الجهاز العصبي ويكون تأثيرها عكستًا على الطَّالب.

ثالثاً/ التَّغذية الرّوحيّة: وتتمثّل بقراءة آيــات من القرآن الكريم لأنَّها تدعم الطَّاقة بشكل كبير، كُما أنَّ ذكر الله تعالَى يُعطي الطَّالب الطَّاقةَ لأنَّ الأدعية تنعش الطَّاقة والترَّ كيز.

رابعاً/ الحركة: من الضّروربّ مراعاتها في أوقات الامتحانات؛ لأنَّها تُخفَّف التّوتّر والقلق، وتُحقّق الاستقرار للرّوح والنَّفس، وترفع الحالة النَّفسيّة للطالب، وتتمثّل الحركة بمجموعة من الأمور منها المشي بخطوات، أو عمل تمارين رياضيّة بسيطة للوصول إلى الاسترخاء وبالتالي التَّفكير بشكل جيِّد.

أمَّا قبل وأثناء الامتحان يجب على الطَّلبة اتباع الخطوات التّالية: 🔲 ١ ـ التَّوكّل على الله تعالى، والذَّهاب إلى الامتحان مبكراً؛ لأنَّ التَّأخِّر في الدِّخول إلى الامتحان قد يُدمّر نفسيّة الطَّالب، وتجعله بحالة سلبيّة، لذلك يجب الحضور قبل الامتحان بدقائق؛

ليعيش أجواء الامتحان، وأن يأخذ الطّالب معه ما يحتاجه من وسائل وأدوات؛ لأنَّ فقدان هذه الأشياء البسيطة سوف يُسبّب القلق للطالب.

- T الله أن يترك الطَّالب كتبه في البيت، ويذهب إلى الامتحان وهـو يستذكر الـذي قـرأه؛ لأنَّ المذاكرة في آخر الأوقات قد تؤدِّي إلى تداخل المعلومات، وتطاير الأفكار، وإذا كان الطالب ممّن تعوّدوا عليها فعليه أن يكتفي بقراءة رؤوس العناوين والملاحظات المهمّة فقط.
- ٣- قبل الدّخول إلى الامتحان لا تبحث، ولا تستمع إلى أيّ أسأله، ولا تستفسر عن أمور الطّلبة؛ لأنَّه لو سمعت سؤالاً لا تعرف إجابته سوف تهتز ثقتك بنفسك، وتُؤثّر على إجابتك بشكل كبير.
- 🔲 ٤ ـ عند استلام ورقة الأسئلة اجعل ارتباطك بالله تعالى، واقرأ الأسئلة، وضع ساعتك أمامك، وقسّم الأسئلة الموجودة على التوقيت المخصّص للامتحان؛ حتَّى لا يطغي سؤال على آخر.
- 🔲 ٥ ـ ابدأ بالإجابة في الأسئلة السهلة التي تعرفها؛ فهذا يؤدي الى استرخائك، وزيادة ثقتك في نفسك؛ إضافة الى أنَّك ستضمن منذ البداية در جات أكيدة، كذلك الانتباه على الأسئلة التي تحمل درجات عالية وأجب عنها؛ لأنَّها سوف تحقّق أكبر درجة.
- 🗖 ٦- إنسَ كلَّ من حولك من الزَّملاء، وما قد يحدث منهم من كلام وضوضاء، وركّز على ورقة الأسئلة والإجابة فقط، ولا تخف ولا تقلق إذا رأيت زملاءك يكتبون، وأنت لا تزل تُفكِّر بالإجابة، لأنَّك ما زلت تُرتّب أفكارك حتَّى تُجيب بصورة صحيحة.
- ٧- لا تنزعج إذا رأيت زملاءك سلّموا إجاباتهم؛ وأنت لا زلت تكتب، فمعظم من ينهي الامتحان مبكّراً لا تكون درجاته عالية، وعليك أن تستغل ما بقى من الوقت.
- 🗖 ٨- إذا انتابتك لحظات قلق وتوتّر مرّة أخرى من أيّ سؤال من الأسئلة ارجع خاطب الباري، وتوكل عليه من جديد من بعد استنشاق الهواء والاسترخاء بشكل جيّد؛ وهذا التّمرين سوف يساعدك على التركيز والاسترخاء.



# أنــواعُ أحواض نباتات الزّينـة وخطواتتغييرها

أحواض النباتات المختلفة دومًا تجعل النباتات تظهر بشكل أفضل، وتضفي لديكور المنزل جمالاً مختلفاً وخاصة نباتات الرِّينة الدَّاخلية والخارجية، والأحواض بمختلف أنواعها وأشكالها والمواد المصنوعة منها سواء كانت أحواض نباتات مصنوعة من البلاستك أو السيراميك أو الفايبر وغيرها غالباً لها ثلاثة أنواع رئيسة؛ وهب:

#### أحواض النباتات المثقوبة من الأسفل

والتي تعد من أكثر الخيارات انتشاراً؛ وتستخدم في النباتات الدَّاخليّة والنّباتات الخارجية، والتي تسـاعد على تصريف الماء الزَّائد بعد الرِّيّ من حوض النّبتة مــن خلال الثقوب الموجودة أسفل الحوض. وهو أمر مهمّ جدّاً خصوصاً أنّ تجمـع المياه الزّائدة عن حاجة النّبتة في قاع الحوض يُسبّب تعفّن التّربة والجذور، ويُسـبّب ذبول النّبتة ومع الوقت تلفها بشكلٍ كاملٍ.

#### أحواض النباتات غير المثقوبة من الأسفل

الأحواض غير المثقوبة من الأسفل تستخدم غالباً للنباتات الدَّاخلية أكثر منها للنباتات الخارجية، وذلك لتجنّب خروج الماء من أسفل الحوض ووصوله للأثاث سواء كانت النباتات موجودة في المنزل او المكتب. وهي خيار أيضاً يمكن استخدامه للنباتات، ولكن تتطلّب التّعامل معها بشكل معيّن شرحناه في موضوع الزّراعة في الأحواض غير المثقوبة لتجنب تعفّن النبتة وتلفها، وأيضاً للاستفادة من ميزة عدم تسرّب المياه خـارج حوض النّبتة خصوصاً مع كثرة الخيارات الجميلة المتعددة من هذا النّوع من الأحواض.

#### أحواض النّباتات ذاتيّة الرّبيّ

وهي أحد الأنواع الأكثر انتشاراً في الشّركات والفنادق أو حتَّى المطاعم والمقاهي؛ كونها تتطلب جهداً أقل بين كل الأنــواع في العناية بالنّبتة من خلال وجود خزّان ماء أسفل الحوض يُساعد في ريّ النّبات بشكل تلقائيِّ حسب حاجة النّبتة حتى يفرغ خزّان الماء، ومن ثمّ تتم إعادة تعبئته مــرّة أخرى. علماً بأنَّ أحواض النباتات ذاتية الرّي مؤخراً بدأت تنتشر أيضاً في المنازل؛ كونها أيضاً تُقلّل الحاجة لريّ النباتات بشكل دوريّ وتكون وسيلة أيضاً لاستخدامها في ريّ النباتات أثناء السفر.

#### كيف تختار حوض النّبتة المناسب لنبتتك؟

واحدة من أكثر المشاكل شــيوعاً لدى المربّين المبتدئين خصوصًا هي كيفية اختيار حوض النبتة المناسب، ومتى احتاج لتغييره أو وضع النبتة في حوض أكبر من حوضها الحالي وذلك غالباً بعد نمو النّبتة وزيادة حجمها مع مرور الوقت. بالإضافة للطريقة المناسبة لنقل النبتة سواء كانت نبتة جديدة او نبتة كبرت في حوضها الحالي وتحتاج لنقل لحوض أكبر.

#### اختيار الحوض المناسب وطريقة نقل النَّبات في ٧ خطوات بسيطة:

١.عند اختيار الحوض الجديد يُفضّل أن يكون الفرق بين الحوض القديم والجديد في القطر والعمق ٥ سم تقريباً فقط. . ٢. بعد اختيار الحوض ابدأ بنقل النَّبتة من حوضها الحالي بوضع إحدى اليدين فوق سطح الشتلة وأغصانها تتخلل الأصابع وباليد الأخرى، نقلب الأصيص استعداداً لنقل الشَّتلة. ومن المهم أن يتم المحافظة على التّربة حول الجذور بحيث تجنّب تتفكك التربة مع النقل.

٣. نبعد الأصيص، ونزيل ما كان متلفاً من الجذور، ونضع الشتلة في الأصيص الجديد برفق.

٤. نملاً ما حولها من فراغات بنفس التربة.

٥. ندك أو نضرب الأصيص بلطف كي تخرج الجيوب الهوائية

٦. استخدام تربة بيتموس مع قليل من البير لايت والذي يساعد في عدم تكتل التربة، ويساعد في حفظ الرطوبة.

٧. نسقى الشتلة بغزارة بعد نقلها لأوّل مرة للنباتات الخارجية أمّا النباتات الداخلية فنسقيها باعتدال بحيث نتأكّد رطوبة التربة الجديدة ووصل الماء لها.

يُفضّل دومًا اتباع هذه الخطوات في نقل النباتات الداخلية أو الخارجية لأحواض جديدة لتجنب ذبول النبتة أو تضررها مع النقل.

من المهم تجنّب نقل النباتات الخارجية بالذات من أحواضها في فترات الحر الشَّديدة في الصّيف أو في فترات البرد الشديد في الشتاء؛ وإنَّما يتم ذلك في الفترات التي يكون فيها الجو معتدلاً في فصل الربيع أو الخريف.

(المصدر: https://www.nabataty.com/plants).





## قصيدةٌ في ذكرى ميلاد السيدةزينبالكبرى الكالسيدة

للشاعر الأديب السّيد محمّد رضا القزويني

فاُمُّ تُباهي ويَزهو أبُ عَيناً مـن الخيـر لا يَنضبُ ليختار لاسمكِ ما يُعجبُ نِ-أسبــــ ثُ ربّي بــا يَنسِـــبُ بأمرر من الله يُستَعذبُ تقبّلتها و اسمها زينب

وُلدتِ كما يُهشرقُ الكوكب على وفاطمة انجباك وجاءا بك جَدُّكِ المصطفى فقال: ولستُ . كما تَعلَما وهــــذا أخى جبرئيـــل أتـــى يقول إلهك ربّ الجلل :



فيسرًى بأطفاله المركب ءَ وسوطٌ على ظهرهم يلهَبُ تَغَنَّدى بكِ الشرق والمغربُ ن صوتٌ إلى الآن يُسترهَبُ فظنّوا عليّاً بدا يخطب بُ وضاق على رأيه المَذهبُ و ما ظل ذكر لهم طيّبُ وما لكِ في الشام مَن يُنسَبُ ل مثالاً لأهل النهي يُضرَبُ نَ رَمــزاً و ما عنـده يُطلَبُ فيُعلِنُها: هـذه زينـب

لِتَحمل أعباءَه كالليوث أُسارى إلى الشام من كربلا أقائدة الركب يا زينب خَطب تِ فدوّى بسمع الزما أخاف الطغاة على عرشهم وأسقطتِ قبل فناه يزيد ووَلّــت أميّـة مدحــورة وأنـــتِ التي كُنتِ مأســورةً لكِ اليوم هذا الندى والجلا وقبـــرٌ يطــوف بــه اللائذو مناراً يَشِعُ بأفق الساء



السكري من النّمط ١: يتسم داء السّكري من النّمط . ا (الذي كان يُعرف سابقاً باسم السكري المعتمد على الأنسولين أو السكري الذي يظهر في مرحلة المراهقة أو الطفولة) بنقص في إنتاج الإنسولين، ويقتضي أخذ الإنسولين يومياً. وفي عام ٢٠١٧، بلغ عدد المصابين بالسكري من النمط ١ ما مجموعه ٩ ملايين شخص. وتُجهل العوامل المسبّبة للسكري من النمط ١ و وسائل الوقاية منه. وتشمل أعراض هذا الدّاء فرط التبوّل والعطش والجوع المستمر وفقدان الوزن وتشوش الرّؤية والتّعب. وقد تظهر هذه الأعراض فجأة. السّكّري من النمط ٢: ينجم السّكّري من النمط ٢

(الذي كان يُسمّى سابقاً داء السّكّري غير المعتمد على الإنسولين أو السكري البادئ عند البالغين) عن عدم استخدام الجسم للإنسولين بفعالية. ويعاني أكثر من ٩٥٪ من مرضى السكري من مرض السكري من النمط ٢.

داء السكري مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الإنسولين بكمّيّة كافية، أو عندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعّال الإنسولين الذب ينتجه. والإنسولين هو هرمون يضبط مستوس السّكّر في الدّم. ويُعد فرط الغلوكوز في الدّم، الذي يعرف أيضا بارتفاع مستوى السكر في الدّم، من النتائج الشّائعة الدّالّة على خلل في ضبط مستوى السّكّر في الدم، ويؤدي مع الوقت إلى الأضرار الخطير بالعديد من أجهزة الجسم، ولاسيما الأعطاب والأوعية الدّموية. وفي عام ٢٠١٤، مثّل المطابون بالسكري نسبة ٨,٥٪ من مجموع البالغين في الفئة العمرية من ١٨ عاماً فما فوق. وفي عام ۲۰۱۹، كان السّكّري السبب المباشر في ۱٫۱ مليون حالة وفاة، وحدثت ٤٨٪ من مجموع هذه الوفيات قبل بلوغ سن ٧٠ سنة من العمر.

وهذا النمط ينتج غالباً بسبب فرط وزن الجسم والخمول. وقد تكون أعراض هذا المؤدّية للفشل الكلوي. النمط مماثلة لأعراض النمط ١، ولكنها قد تكون أقل ظهوراً في كثير من الأحيان. ولذا فقد يُشخّص الدَّاء بعد مرور عدّة أعوام على بدء الأعراض، أي بعد ظهور مضاعفات المرض. وحتَّى وقت قريب، كان هذا النَّمط من السكري يُلاحظ فقط لدى البالغين، ولكنه أصبح يحدث حالياً بشكل متزايد لدى الأطفال أيضاً.

> آثار السكري على صحة الجسم يمكن أن يتسبّب داء السكري مع مرور الوقت في إلحاق الضّرر بالقلب والأوعية الدموية والعينين والكلى والأعصاب.

> - يزداد احتال تعرّض البالغين المصابين بالسكرى للنوبات القلبية والسكتات الدماغية بضعفين أو ثلاثة أضعاف الأشخاص غير المصابين.

> -يؤدّي الى ضعف تدفق الدَّم واعتلال الجهاز العصبي (تلف الأعصاب) على مستوى القدمين وبالتالي زيادة احتمالات الإصابة بقرحات القدم والتَّعَفُّن مما قد

يستدعى بتر الأطراف في نهاية المطاف. - يُعدّ اعتلال الشبكية بسبب السكري من الأسباب الرّئيسية للعمى، ويحدث نتيجة لتراكم الضرر الذي يلحق بالأوعية الدَّموية الصَّغيرة في الشَّبكية على المدى الطويل. وقد أصيب نحو مليون شخص بالعمى نتيجة السكري.

- يُعد السكرى من الأسباب الرّئيسة

#### أعراض مرض السّكّري

تختلف أعراض مرض السّكّري اعتمادًا على مقدار ارتفاع سكّر الدّم؛ فقد لا تظهر الأعراض على بعض الأشخاص، خاصّةً المصابين بمقدّمات داء السّكّري أو داء السّكّري من النّوع ٢.

في داء السكري من النّوع الأوّل تميل الأعراض إلى الظهور بسرعة، وتكون أكثر حدّة؛ وفيها يلى بعض مؤشّرات داء السّكّري من النوع ١ والنوع ٢ وأعراضهما:

- العطش الشّديد.
  - كثرة التّبوُّل.
- الشّعور بالجوع الشّديد.
- فقدان الوزن غير المرّر.
- وجود الكيتونات في البول (الكيتونات هي نتيجة ثانوية لانهيار العضلات والدِّهـون التي تحدث عندما لا يكون هناك ما يكفي من الأنسولين المتاح).
  - الإرهاق.
  - سهولة الاستثارة.
    - تَغَيُّم الرَّؤية.
  - القروح بطيئة الشَّفاء.
- الالتهابات المتكرّرة، مثل الالتهابات الجلديّة.

#### الوقاية من مرض السّكّري

قد يساعد تغيير نمط الحياة في تجنّب الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، وهو النوع الأكثر شيوعًا للمرض. وتبرز أهميّة اتباع سُبل الوقاية على وجه الخصوص، إذا كنتَ معرَّضًا بشكل أكبر لخطر الإصابة بداء السّكّري من النّوع الثَّاني نتيجة لزيادة الوزن أو السُّمنة، أو ارتفاع نسبة الكوليسترول، أو لديك تاريخ عائليّ من الإصابة بداء السّكّري. وإذا شُخِّصت حالتك على أنَّك مصاب بمقدّمات السّكّري (وهي ارتفاع نسبة السكري في الدم دون الوصول إلى النسبة التي تدل على الإصابة بالسكري)، قد يساعدك تغيير نمط الحياة في تجنب الإصابة بداء السّكّري أو تأخيرها. كما قد يفيد إجراء بعض تغييرات بسيطة على نمط حياتك في تجنّب المضاعفات الصّحّية الخطيرة لمرض السكري في المستقبل مثل ضمور الأعصاب والفشل الكلوي واعتلال عضلة القلب. فابدأ في تعديل نمط حياتك، فلم يفُت الأوان بعد.

طرق الوقاية من مرض السّكّري ١. التّخلّص من الوزن الزّائد.

يعمل إنقاص الوزن على الحدّ من خطورة الإصابة بداء السّكّري. ففي دراسة كبرى، استطاع المشاركون الحد من خطورة الإصابة بداء السكرى بنسبة ٦٠٪ تقريبًا بعد فقدان نحو ٧٪ من

أوزانهم عن طريق إدخال تغييرات على التهارين الرّياضية والنّظام الغذائي.

وتنصح المنظمة الأمريكية لمرض السكري بأن ينقص المصابون بمقدّمات السكري أوزانهم بنسبة تتراوح بين ٧٪ و١٠٪ على الأقل للوقاية من تقدّم المرض. وكلّما زاد معدّل فقدان الوزن، ز ادت الفو ائد الصّحّيّة.

فحدِّد هدفًا لإنقاص الوزن بناءً على وزنك الحالي، واستشر الطبيب حول الأهداف قصيرة الأجل والتوقعات القابلة للتحقيق، مثل فقدان رطل إلى رطلين أسبوعيًا من وزنك.

#### ٢. محارسة المزيد من الأنشطة البدنية.

هناك العديد من الفوائد من ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام ويمكن للتدريبات الرّياضية أن تُساعدك على:

- فقدان الوزن.
- خفض نسبة السّكّر في الدّم.
- زيادة حساسيتك للأنسولين، مما يُساعد على إبقاء نسبة السكر في الدّم ضمن المعدّل الطّبيعي. وفيها يلي بعض الأهداف الخاصة بمعظم البالغين من أجل تعزيز فقدان الوزن والحفاظ على وزن صحّيّ:
- التّارين الهوائية. احرص على قضاء ٣٠ دقيقة أو أكثر في ممارسة التهارين الهوائية المعتدلة إلى الشَّاقّة -مثل المشي السريع أو السباحة أو ركوب الدّراجات الهوائية أو الركض- معظم الأيام بإجمالي



- ١٥٠ دقيقة أسبوعيًا على الأقل.
- تمرينات المقاومة. تمرينات المقاومة -مرتان إلى ٣ مرات أسبوعيًا على الأقل-تعمل على زيادة قوّة الجسم ومستوى التوازن والقدرة على الاستمتاع بحياة مفعمة بالنشاط. ومن تمرينات المقاومة رفع الأثقال واليوغا وألعاب الجمباز.
- الحدمن الخمول. يمكن أن يفيد الخروج من نوبات الخمول الطويلة، مثل الجلوس أمام الكمبيوتر، في السيطرة على مستويات السكر في الدم. فيمكنك قضاء بضع دقائق في الوقوف أو التّجوّل أو ممارسة بعض الأنشطة الخفيفة كلّ ٣٠ دقيقة.

#### ٣. تناول الأطعمة النباتية الصحية

تمد الأطعمة النباتية الجسم بالفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات. وتحتوي الكربوهيدرات على السكريات والنشأ، وهما مصدرا الطّاقة للجسم، إلى جانب الألياف؛ كما تشمل الألياف الغذائية،

المعروفة أيضًا بالخشائن أو الكتلة، جزئيات الأطعمة النباتية التي لا يستطيع الجسم هضمها أو امتصاصها.

ويُشار إلى أنَّ الأطعمة الغنيّة بالألياف تُساعد في إنقاص الوزن وتقليل خطر الإصابة بداء السّكّري. فاحرص على تناول تشكيلة متنوّعة من الأطعمة الصحية الغنيّة بالألياف، وتشمل:

- الفواكه كالطماطم، والفلفل، والفاكهة التي تثمر على الأشجار.
- الخضروات غير النشوية، مثل الخضروات الورقية، والبروكلي (القرنبيط الأخضر)، والقرنبيط.
- البقوليات مثل الفول والبازلاء والعدس.
- الحبوب الكاملة، مثل المعكرونة والخبز المصنوعين من حبوب القمح الكاملة، وحبوب الأرز الكاملة، وحبوب الشّوفان الكاملة.

#### ٤. تناول الدهون الصّحيّة.

تحتوي الأطعمة الدّهنية على مستويات عالية من السّعرات الحرارية، ويجب الاعتدال في تناولها، وللمساعدة على فقدان الوزن والتحكم فيه، يجب أن يتضمن نظامك الغذائي مجموعة متنوعة من الأطعمة التي تحتوي على الدهون غير المشبعة، والتي يُطلق عليها أحيانًا اسم «الدهون المفيدة».





### تأثير اللياقة البدنية على الصّحّة الجسمية والعقلية

إنَّ عمارسة التّمارين والأنشطة الرّياضية بشكل منتظم تعمل على زيادة طاقة الجسم من أجل القيام بمهامه اليوميّة، وتُقلّل من الشعور بالإرهاق، وتساعد الأشخاص الذين يعانون من متلازمة التّعب المزمن والأمراض الخطرة الأخرى على زيادة طاقتهم وقدرتهم البدنية؛ فالخمول وقلّة الحركة أحد العوامل الرئيسية لزيادة الوزن والقولون، والرئة. والسمنة والإصابة بكثير من الأمراض إنَّ ممارسة النَّشاط البدني بانتظام يُعدّ من المزمنة والعامَّة؛ لذا فإنَّ النّشاط البدني يُساهم بشكل كبيرٍ في إنقاص الوزن والوقاية من الأمراض.

> أثبتت الدِّراسات أنَّ عمارسة تمارين اللياقة البدنية بانتظام يُساهم في الوقاية من الإصابة بالأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدّم، والسّكّري، كما أنَّ النشاط البدني المنتظم يُحسّن مستويات الكوليسترول في الدّم.

حيث بيَّنت الدِّراسة أنَّ ممارسة ١٥٠ دقيقة على الأقل أسبوعياً من التارين الهوائية معتدلة الشّدة يُساعد في تقليل خطر الإصابة بهذه الأمراض. علاوة على ذلك، يُساهم النّشاط البدني المنتظم في الوقاية من بعض أنواع السّرطان مثل سرطان المثانة، وسرطان الثَّدي،

المهام الضّرورية في حياتنا لتقليل فقدان العضلات والحفاظ على القوة. وتمارين اللياقة البدنية تعمل على تقوية العظام عن طريق إبطاء فقدان كثافة العظام التي تحدث مع تقدّم العمر، فالأشخاص النشطون بدنيًا أقل عرضة للإصابة بهشاشة العظام والتعرض للكسور مقارنة بالأشخاص غير النشطين؛ كما أنَّ اللياقة البدنية في كبار السّنَّ تقلل

من خطر السّقوط والإصابات النّاجمة عنه؛ وكذلك تعمل على تخفيف حالات التهاب المفاصل والحالات الروماتيزمية الأخرى، ومن ثم تحسين نوعيّة الحياة اليوميّة للشخص.

رياضة

إنَّ أهمّيّة اللياقة البدنية عمتد إلى فوائد عقلية؛ حيث تُساعد في تحسين وظائف المخ، وحماية الذَّاكرة، والمحافظة على مهارات التّفكير والتّعلّم وذلك من خلال زيادة معدّل ضربات القلب، وتنشيط الدّورة الدّموية؛ مما يُعزّز تدفّق الدّم والأوكسجين إلى المخ، كما أنَّه يُحفّز إفراز الهرمونات التي تعزّز نمو خلايا المخ، والوقاية من العديد من الأمراض العقلية؛ مثل مرض الزّهايمر وانفصام الشخصية، كما تُقلل من خطر الإصابة بالقلق والاكتئاب من خلال تحسين المزاج والنُّوم.

## ِّمن أسرار عظمة السَّيِّدة أم البنينَ عليهاً السَّلام

إنَّ القليل من الناس يعملون من أجل الوصول إلى وقد ضربت السّيّدة أم البنين أروع صور الصّبر قبل وبعد تحقيق أهدافهم دون عمل، ودون جهد.

أفضل أو أسهل.

في رضا المعصومين-صلوات الله عليهم- فأعطت كلّ ما المخلصون والمخلصات. ومداومة على تحقيق أهدافهم مهم كانت الصّعوبات وإن المُحْسِنِينَ) سورة التوبة/ الآية:١٢٠. كانوا وحدهم، ولا يأبهون لانفضاض الآخرين عنهم؛

المنازل الرَّفيعة؛ وهم الذين خطَّطوا، ورسموا الأهداف، واقعة كربلاء، فقد فقدت أولاداً ما لهم على وجه الأرض واستثمروا جميع طاقاتهم وأوقاتهم من أجل الوصول من مثيل، ولكنَّها ظلَّت صابرة محتسبة ذلك كله في سبيل لهذه المنزلة فوصلوا بإذن الله- تعالى-... أمّا السواد الله -سبحانه-؛ ومن صفات العظماء أنَّهم يحرصون على الأعظم من الناس فهم أصحاب الأماني الذين يودّون الإخلاص في عملهم، وقد وصلت السيدة أم البنين إلى القمّة في ميدان الإخلاص؛ ولعلّ من أهمّ عوامل تحقيق وعند الرَّجوع والتَّأمّل في حياة السّيدة الطاهرة أم العظمة عند هذه السيدة الجليلة خدمة المعصومين-البنين -عليها السلام- سوف نلاحظ أسرارًا في تكوين عليهم السلام-، وذويهم-سلام الله عليهم-؛ النَّاتجة عظمتها؛ فهذه السّيّدة الجليلة كانت تمتلك الهدف عن قوّة بصيرتها ومعرفتها بمقام المعصومين-صلوات الواضح للحياة؛ على خلاف غير العظهاء الذين لا تجد الله عليهم-، وهذه المعرفة تنم عن معرفتها العظيمة بالله لديهم هدفاً واضحاً؛ بل هم أبناء يومهم، وقد يتخلُّون -عز وجل- ودينه القويم، ونبيَّه الكريم المصطفى-صلى عن أهدافهم السّابقة بسهولة إذا عرض لهم ما يرون أنَّه الله عليه وآله-، وأهل بيته الطاهرين-سلام الله عليهم-بالتزام منهجهم وولايتهم.

وقد كانت الأهداف التي تحملها هذه السّيّدة العظيمة نعم إنَّ التّجرّد عن الذَّات والتّرفّع عن توافه الأمور سامية تمثّلت في إحراز رضا الله -تبارك وتعالى- المتمثّل يثمر عند الله-تبارك وتعالى- مكانة مرموقة لا يراها إلّا

تملك من أجل دين الله-تعالى- ونصرة الحقّ المتمثّل بخطّ وهكذا فقد كانت أمّ البنين هي المرأة المجاهدة بمعنى الرسول الأعظم محمد-صلى الله عليه وآله- وأهل بيته الكلمة، إذ جاهدت نفسها وضحّت بالغالى والنّفيس، الطّيبين الطّاهرين - صلوات الله عليهم -. كما أنَّها كانت فهل يترك الله -عز وجل - هذه المرأة المضحّية بلا مكافأة تمتلك الصّبر؛ إذ العظماء يمتلكون جلداً وصبراً عجيباً في الدّنيا والآخرة، وهو القائل: (إنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أُجْرَ



### مناسبات شهر ربيع الثاني

#### اليوم الثامن:

شهادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عَلَيْكُ سنة ١١هـ على رواية.

مولد الإمام الحسن العسكري عليهم سنة ٢٣٢ هـ على رواية.

#### اليوم العاشر:

وفاة السيدة الجليلة القدر فاطمة الله سنة ١٩٢هـ على رواية. المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر الله سنة ۲۰۱هـ على رواية،

#### اليوم الرابع عشر:

خروج المختار بن أبي عبيدة الثقفي في الكوفة للأخذ بثأر الإمام الحسين عليكم سنة ٢٦هـ.

المؤمنين اللهاعام ٥ للهجرة.

#### اليوم السادس:

حرب مؤته واستشهاد جعفر بن أبي طالب عليه سنة ٨ للهجرة.

#### اليوم الثالث عشر:

شهادة الصديقة فاطمة الزهراء عليتك سنة ١١ على رواية .

#### اليوم التاسع عشر:

شهادة زيد بن صوحان-رضي الله عنه- في حرب الجمل سنة ٣٦ه.

#### اليوم الثاني والعشرون:

وفاة القاسم بن الإمام موسى بن جعفر

#### اليوم السابع والعشرون:

الاعتداء على مرقد الإمامين العسكريين الله بتفجير المئذنتين الشريفتين، سنة ١٤٢٨ للهجرة.

آخر الشهر وفاة محمد بن عثمان الخلاني-رحمه الله تعالى- سنة ٢٠٤ للهجرة.

### مناسبات شهر جمادى الآخرى

#### اليوم الثالث:

شهادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عَلَيْكُ سنة ١١ للهجرة على رواية. اليوم الثالث عشر:

وفاة أم البنين عَلَيْكُ سنة ٦٤ للهجرة .

#### اليوم التاسع عشر:

زواج عبد الله وآمنة والدى النبي تلك.

#### اليوم العشرون:

ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليه السنة ٨ قبل الهجرة.

#### اليوم الواحد والعشرون:

وفاة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليهكا سنة ٦١ للهجرة.

